استجلاب الفيوضات من منشئ المخلوقات في الصلاة والسلام على دليل الخيرات، وأنموذج الكمالات

أو: مفاتيح الأكوان لولوج روضات العرفان

أو: أنموذجات الكمالات في الصلاة والسلام على دليل الخيرات

لخويدم العتبات الأحمدية، والمرتشف من الحضرات المحمدية؛ أبي الهدى محمد الباقر ابن الختم الأشهر، والشيخ الأكبر؛ أبي الفيض مولانا محمد الكتاني الإدريسي، زاده الله فيه محبة وهياما، وفي رسوله شوقا واشتياقا وغراما، وسقي من السبع المثاني، وجدّه أبي القاسم العدناني، والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. . .آمين

ضبط واعتناء

الشريف محمد حمزة بن علي الكتاني

أقول وأصول هياما، وأجول إكمالا وغراما فيه:

أكـــرمْ فـــؤادك بالأمـــادح راجيًـــا ... كـــل المعـــارف، لا تكـــن متلاهيًـــا
واطـرب بقلبـك، واسـتمع أوصـاف هـ ... ـــذا المصـــطفى متلـــهفا متناهيـــا
واخضـــع لهـــا بتـــدبر وتأمـــل ... تحظـــى كـــثيرا، عـــاجلا متفانيـــا
واســـرد "دلائـــل الخـــيرات" يـــا ... عاشـــقا للمكرمـــات وســـاميا
واســـأل إلهـــك يـــرفعنّ عـــوالم الـــ ... ـــإنشاء والإكـــرام فضـــلا علانيـــا
وادأب تلاوتهـــا وكـــن متواصـــلا ... متشـــغّفا يـــا نـــاظرا، ومغاليـــا
فيهـــا الحيـــاة لقالـــب الحـــب الـــذي ... حقـــا دنـــا بتواصـــل متكافيـــا
والحمـــد والشـــكر الكـــثير لمرسِـــل الـــ ... ـــمختار طـــبِّ قلوبنـــا لثنائيـــا

أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ملك يوم الدين. إياك نعبد وإياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾. ﴿سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾.

أما بعد؛ فيقول خويدم العتبات الأحمدية، والمرتشف من الحضرات المحمدية: أبو الهدى محمد الباقر ابن أبي المآثر والمفاخر، الختم الأشهر، والشيخ الأكبر؛ أبي الفيض مُحمد الكتاني، سقي من السبع المثاني، وبحار جده أبي القاسم العدناني، حتى يحظى بفضل الله بالتهاني:

دَستور يا أبا الفيض الكتاني، والسر الرباني، في الثناء على الحضرة المحمدية، والحقيقة الأحمدية، دستور يا خاتم الأنبياء والمرسلين، وإمام الملائكة والمؤمنين، في الثناء على حقيقتك، الجامعة للحقائق وفيوضاتك، دستور يا إله المكوَّنات، وخالق المعلومات، في الثناء على خليلك، ونبيك ورسولك، المشرَّف قبل وجوده، الموقر قبل بروزه وشهوده، الذي تاه في ميدان الدلالة، وهام ببساط الجلالة، وحاز بساط السعادة، وراح بمقام السيادة، إكراما منك فيه، واعتناء بأمره وتكميلا لديه. [1].

وأسألك يا موصر المخلوقات، ومنشيء المفروضات، أن تؤيدني بروح منك، وتعصمني بفضلك، من الزلل والخطا، وتحفظني بجودك من الزلق في الخطا، يا من هو الله الذي لا إله إلا هو، ويا من بيده ملكوت السماوات والأرض، أسألك وأتملق إليك، وأتذلل بين يديك، وأطلب من كرمك الفياض، ومواهب جود بحورك المستفاض، جل جلالك، وعز كمالك، ولا إله غيرك.

أن تتكرم علي بالعكوف، بباب حضرة الرسالة والوقوف، لأكون من السدنة، الذين تشرفوا بالأعتاب المحمدية، وتستغرقني في الجمال المحمدي النوراني، والهيكل الصمداني، والإنسان الكامل الرحماني، وترزقني الفناء الحقيقي، في ذاته المحمدية الأحمدية وتصديقي، حتى تتلاشى جميع أجزائي وأركاني، وسائر قواي

في كماله النوراني الرباني، مع الثبات والرسوخ الكامل، والصحو والتمكين المتواصل، والبقاء فيك[1] يا خالق الكلّيّات، وموجد الجزئيات، عظُم كبرياؤك، وتقدست صفاتك وأسماؤك، يا أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين.

فإني مقر بالخضوع والعبودية، والخنوع والمسكنة والرّقّية، والافتقار الذاتي، والاحتياج الحالي والآتي، ولا معطي ولا رازق إلا الواحد الأحد، ولا مالك ولا معتَق ولا موجد إلا الله الفرد الصمد، جل جلاله وجماله، ولا معبود بحق إلا كماله. [2].

الاستفتاح الزاهر، والثناء العاطر

أبتديء بالصلاة المحمدية القدسية، الأنموذجية الكيانية الاجتبائية؛ لأنها السعادة والمفتاح، لجميع الخيرات والفلاح، والنجاح الأبدي الكامل، والصلاح السرمدي الواصل، فهي المطية التي ركبتُها منذ أمد طويل، والسراج الذي اقتبستُ من شعاعه كل خير جليل، فعلى جناحيها سرت، وببركتها وبساطها نلت. ولا غرابة؛ فبحرَ والدي وشيخي وإمامي أريد، وسبْحَهُ في أبحر الحقيقة وفتوحاته سأعيد، بالفتوحات الكيانية الاجتبائية، والفيوضات الربانية الاجتذابية، والمواهب التفصيلية الاختيارية، والنفحات الفيضية الامتنانية، وأجعل العنوان عليها، وبفضل الله أسميها:

"استجلاب الفيوضات، من منشيء المخلوقات، في الصلاة والسلام على دليل الخيرات، وأنموذج الكمالات، عليه أكمل الصلوات، وأفضل التسليمات".

تحت مقدمة أُنسية، طيبة نفيسة قدسية، في جملة من أسمائه الشريفة، لشيخي الإمام رضوان الله عليه، التي أمر أن تجعل آخر "فتوح الجوارح"؛ أي: "أدل الخيرات"، فأحببت أن أقدمها، هنا وأستفتح بها، وعقودٍ أربعة، كل عقد اشتمل على خمسة وعشرين صلاة. فالعقد الأول: الصلوات الأحمدية، والعقد

([1]) إنما يقال: والبقاء بك، والفناء فيك، ولكن ربما قصد المؤلف – رضي الله عنه – هنا البقاء الثاني، وهو الأرسخ في مقامات السلوك. والله أعلم.

الثاني: الصلوات المحمدية، والعقد الثالث: الصلوات المحمودية، والعقد الرابع: الصلوات الأُحَيْدِيّة، وخاتمة نثرية، وقصيدة كمالية. وقد آن أوان الشروع، أتوكل على الحق وأقول بالخضوع [3]:

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك [علي] وأبوء بذنبي، فاغفرلي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

المقدمة
في أسمائه صلوات الله عليه

بقلم والدي الشيخ أبي الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني الإدريسي، رضوان الله عليهما . . .آمين:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل وسلم وبارك على الرحمة المهداة للعالمين، وعلى آله وصحبه. أسماؤه صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله، مرتبة على حروف الخط المعجم، وكثير منها لم يرد بلفظ الاسم، بل بصيغة المصدر أو الفعل:

حرف الألف:

الأول. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأبر بالله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأبطحي[2]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أتقى الناس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأجوَدُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أجود الناس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

([2]) نسبة إلى أبطح مكة؛ وهو: ما بين مكة وقُبى، أي: من قريش البطاح؛ أي: النازلين بالبطاح دون الظواهر التي هي خارج الحرم حول مكة. هـ. مؤلف الأسماء الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني.

الأحَدُ[3]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأحسن. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أحسن الناس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أحمدُ[4]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أُحَيّدٌ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الآخذ بالحُجُزات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. آخذ الصدقات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأخشى لله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أذْنُ خير. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أرجحُ الناس عقْلا. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أرحم الناس بالعباد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأزهر[5]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أشجع الناس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأصدق في الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أطيبُ الناس ريّا[6]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأعزُّ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأعلى. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأعلم به. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أكثر الناس تبَعا. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأكرم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أكرم الناس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أكرمُ ولد آدم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ﴿ألمص﴾. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ﴿ألم﴾. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ﴿المر﴾. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. إمام الخير. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. إمام المتقين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. إمام الرسل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. إمام النبيئين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الإمام. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الآمر الناهي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الآمن. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أمَنةُ أصحابه. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأمينُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأمي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أنعُمُ الله. صلى الله تعالى

([3]) أي: المنفرد بصفات الكمال عن الخلق، فلا يشكل قول بعض اللغويين: "لا ينعت به غير الله تعالى"، لأنه لم يستعمل صفة، بل اسما. هـ. مؤلف الأسماء.

([4]) تلا الحسن البصري قوله تعالى: ﴿ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله﴾، فقال: هذا حبيب الله، صفوة الله، هذا أحب أهل الأرض إلى الله، أجاب الله في دعوته، ودعا الناس إلى ما أجاب الله فيه. هـ مؤلف الأسماء.

([5]) أي: وهو النير المشرق الوجه. هـ مؤلف الأسماء الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني.

([6]) ===.

عليه وسلم وعلى آله. أول شافع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أول المسلمين[7]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أول مشفَّع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أول المومنين[8]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أول من تنشق عنه الأرض. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأبلجُ[9]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأجَل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أجيرٌ[10]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. [4] أُحادٌ[11]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأحشَمُ[12]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. آخِرايا. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أخُوناخْ[13]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأدعجُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأدومُ[14]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأَأبَجُ[15]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأرحمُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأزَجُّ[16]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأزكى. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأشدُّ[17]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأشنَبُ[18]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أصدق الناس لهجة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأطيب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأعظمُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأغرُّ[19]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أفصح العرب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى

([7]) أي: في أول دولة الوجود الأولى. هـ مؤلف الأسماء.
([8]) أي: في أول افتتاح الكون. هـ مؤلف الأسماء.
([9]) أي: الأبيض الأزهر. هـ مؤلف الأسماء.
([10]) لأنه يجير أمته من النار. هـ مؤلف الأسماء.
([11]) بضم الهمزة: معدول عن واحد وأحد؛ لأنه واحد في كمالات شتى. هـ مؤلف الأسماء.
([12]) أي: أكثر الناس وقارا. هـ مؤلف الأسماء.
([13]) أي: صحيح الدين. هـ مؤلف الأسماء.
([14]) بملازمته طاعة ربه. هـ مؤلف الأسماء.
([15]) أي: على العالمين. هـ مؤلف الأسماء.
([16]) أي: المقوس الحاجب. هـ مؤلف الأسماء.
([17]) أي: أشد حياء من العذراء في خدرها. هـ مؤلف الأسماء.
([18]) من الشنب؛ وهو: رونق الأسنان ورقة مائها. هـ مؤلف الأسماء.
([19]) أي: الشريف الكريم. هـ مؤلف الأسماء.

آله. الإكليلُ[20]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأمجدُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. إمام العالَمين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. إمام العامِلين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. إمام الناس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأمانُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأمَنَةُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأمّة[21]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الألمعي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأَمّيُّ[22]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أنفَس العرب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أوفَى الناس ذِماما[23]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأنورُ المتجرّد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأوّاه[24]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأوسط. صَلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الأوْلَى[25]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أول الرسل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. آيةُ الله[26]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الآخر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الباء:

البر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البارقليط[27]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البُرهان[28]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. بَشَر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. بُشرى

([20]) أي: التاج؛ لأنه تاج الأنبياء، ورأس الأصفياء، أو لإحاطة رسالته وشمولها كما سمي الإكليل لإحاطته بالرأس. هـ مؤلف الأسماء.
([21]) أي: الجامع للخير المقتدى به. هـ مؤلف الأسماء.
([22]) بالفتح، بناء على أنه اسم لا نعت في المضموم. هـ مؤلف الأسماء.
([23]) أي: أكثرهم حرمة. هـ مؤلف الأسماء.
([24]) بشد الوار. هـ مؤلف الأسماء.
([25]) أي: بالمومنين من أنفسهم؛ أي: أحرى وأجل، وفي كل شيء من أمور الدين والدنيا. هـ مؤلف الأسماء.
([26]) قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿سنريهم آياتنا في الآفاق﴾، قال: محمد صلى الله عليه وسلم؛ لأنه آية الله الكبرى في ملكه. هـ مؤلف الأسماء.
([27]) أي: الباطن. هـ مؤلف الأسماء.
([28]) قال سفيان في قوله تعالى: ﴿قد جاءكم برهان من ربكم﴾، قال: هو محمد صلى الله عليه، وخرج به ابن عطية والنسفي، ولم يحكيا غيره. هـ مؤلف الأسماء.

يُمن. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البشير. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البصير[29]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البليغ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البالغ البيان. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البيّنَة[30]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البارع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الباهر[31]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الباهي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البحر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البدء. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البديع[32]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البدَر[33]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البرْقِيْطَس[34]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. نُموذَماذ[35]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البهاء. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. البهر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف التاء:

التالي[36]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. التذكرة[37]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. التقي[38]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. التنزيل[39]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. التُهامي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. التَلْقيط. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

([29]) قال الشيخ محيي الدين في قوله تعالى: ﴿إنه هو السميع البصير﴾: إن الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم، وتبعه السبكي في تفسيره، والبقاعي وغيرهم. هـ مؤلف الأسماء.

([30]) قال تعالى: ﴿حتى تأتيهم البينة. رسول من الله﴾؛ أي: سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فرسول: عطف بيان. هـ مؤلف الأسماء.

([31]) قال الله لموسى: "إن محمدا هو البدر الباهر". أي: بهر بنوره [نور] الأنبياء، أي: غلبه في الإضاءة. هـ مؤلف الأسماء.

([32]) أي: المستقل بالحسن والجمال. هـ مؤلف الأسماء.

([33]) أي: القمر الكامل، قال الله لموسى: "إن محمدا هو البدر الباهر". هـ مؤلف الأسماء.

([34]) هو: محمد بالرومية. هـ مؤلف الأسماء.

([35]) ذكره العزفي في "الدر المنظم". هـ مؤلف الأسماء.

([36]) أي: المتبع لمن تقدمه. هـ مؤلف الأسماء.

([37]) وقال تعالى: ﴿إنه لتذكرة للمتقين﴾، قيل: سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هـ مؤلف الأسماء.

حرف الثاء:

ثاني اثنين[40] . صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الثَّمالُ[41] . صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الجيم:

[5] الجبار[42] . صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الجَد[43] . صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الجَوَّاد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الجامع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الجليل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الجَهْضَم[44] . صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الحاء:

حاتمٌ[45] . صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حزبُ الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحاشرُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحافظ[46] . صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

([38]) وجد على الحجارة القديمة: "محمد تقي مصلح سيد أمين" . هـ مؤلف الأسماء .
([39]) قال تعالى: ﴿ تنزيل من الله ﴾ ، قيل: محمد صلى الله عليه وسلم. هـ مؤلف الأسماء .
([40]) وهما: المصطفى والصدّيق. هـ مؤلف الأسماء .
([41]) أي: العماد والملجأ والمغيث، قال جده يمدحه:

وأبـــــيض يستســـــقى الغمـــــام بوجهـــــه ثمـــــال اليتـــــامى عصـــــمة للأرامـــــل

أي: يمنعهم مما يضرهم. هـ مؤلف الأسماء .
([42]) سماه الله في كتاب داود فقال: "تقلد سيفك أيها الجبار؛ فإن ناموسك وشريعتك مقرونة بهيبة يمينك" . هـ مؤلف الأسماء .
([43]) أي: العظيم القدر. هـ مؤلف الأسماء .
([44]) كجعفر: العظيم الهامة، المستدير الوجه، الرحب الجبين، الواسع الصدر. هـ مؤلف الأسماء .
([45]) من أسمائه في الكتب القديمة، ومعناه: أحسن الناس خَلقا وخُلقا، والنجم الزاهر، والبحر الزاخر. هـ مؤلف الأسماء .

الحاكم بما أراه الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحامد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حامل لواء الحمد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحائد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحبيب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حبيب الرحمٰن. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حبيب الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحجازي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحجةُ البالغة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حُجةُ الله على الخلائق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حِرزُ الأُمّيّين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حريص. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحسيبَ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحفيظ[47]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحكيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحليم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حمّادٌ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حَمْطَايا. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. أَوْحِمْيَاكَا[48]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ﴿حمعسق﴾. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حَفِيٌّ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحَمدُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحنيفُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حَاطَ حَاطْ[49]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. حبَنْطا[50]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحَكَمُ[51]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحُلاحِلُ[52]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحَمِيدُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحَنَانُ[53]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحَيِيُّ[54]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الحَيُّ[55]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

([46]) يحفظ دوائر الوجود، ومواد الوحي والعلم الإلهي المحيط. هـ مؤلف الأسماء.
([47]) يحفظ دوائر الوجود، ومواد الوحي والعلم الإلهي المحيط. هـ مؤلف الأسماء.
([48]) أي: حامي الحرَم. هـ مؤلف الأسماء.
([49]) هو: اسمه في "الزبور"، أي: الحامي، أي: المانع لأمته من العِدا، والحافظ لهم من الردى. هـ مؤلف الأسماء.
([50]) اسمه في الإنجيل، يفرق بين الحق والباطل. هـ مؤلف الأسماء.
([51]) أي: الحاكم. هـ مؤلف الأسماء.
([52]) بضم [الحاء] الأولى وكسر الثانية: السيد الشجاع. هـ مؤلف الأسماء.
([53]) بالتخفي: الرحمة. هـ مؤلف الأسماء.
([54]) كثير الحياء. هـ مؤلف الأسماء.

حرف الخاء:

الخبير. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خاتَم النبيئين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خاتم المرسلين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الخاتِم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الخازن لمال الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الخاشع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الخاضِع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الخالِص. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خطيبُ الأنبياء. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خطيبُ الأُمم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خطيبُ الوافدين على الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الخليل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خليلُ الله[56]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الخليفة[57]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خيرُ الأنبياء. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خيرُ البرِيّة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خيرُ خلق الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خيرُ العالَم طُرًّا. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خيرُ الناس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خيرُ هذه الأمة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خيرُ الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الخَافض[58]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خليل الرحمن. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خليفةُ الله[59]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. خيرُ الخلق[60]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. [6].

([55]) أي: الباقي المتلذذ المنعَّم في قبره. هـ مؤلف الأسماء.

([56]) روى أحمد وغيره: "لو كنتُ متخذا خليلا؛ لاتخذتُ أبا بكر، وإني – صاحبكم – خليل الله". هـ مؤلف الأسماء.

([57]) أي: عن الله تعالى لعمارة الأرض وسياسة الناس بالسياسة العادلة، وتكميل نفوسهم. هـ مؤلف الأسماء.

([58]) أي: لجناحيه للمومنين، بأن كان يكلمهم على قدر عقولهم، وإلا لو كلمهم بحسب ما تقتضيه رتبته القدسية؛ لتهافت الخلق، ولذابوا ولهاموا، فالتنزل للعقول خُلق إلهي ومحمدي، فمن فاته؛ فاته كمال الإرث. هـ مؤلف الأسماء.

([59]) ذكره ابن دحية. هـ مؤلف الأسماء.

([60]) ذكره السخاوي. هـ مؤلف الأسماء.

حرف الدال:

دارُ الحكمة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الداعي إلى الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. دعوةُ إبراهيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. دعوة النبيئين[61]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. دليل الخيرات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الدامغ[62]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الداني[63]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. دعوةُ التوحيد[64]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. دَهْتَمُ[65]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الذال:

الذاكرُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الذِكرُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذِكرُ الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو الحوض المورود. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو الخُلق العظيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو الصراط المستقيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو القوة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو مكانة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو عِزة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو فضل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو المعجزات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو المقام المحمود. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو الوسيلة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الذُخْرُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الذَّكّارُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الذَكَرُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو التاج. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو الجهاد. صلى الله تعالى عليه وسلم

([61]) ذكره السخاوي. هـ مؤلف الأسماء.

([62]) لأنه دمغ جيوش الأباطيل شهوات وشبهات ومراتب الظلام، والداخل على الذات الترابية لها عقل عنه، "ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين". هـ مؤلف الأسماء.

([63]) من الدنو؛ قال تعالى: ﴿ثم دنا فتدلى﴾. هـ مؤلف الأسماء.

([64]) أي: صاحب قول: لا إله إلا الله. هـ مؤلف الأسماء.

([65]) بوزن جعفر: سهل الخلق، والحسن الخلق. هـ مؤلف الأسماء.

وعلى آله. ذو الحَطيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو السيف. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو السكينة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو العطايا. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو الفتوح. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو المدينة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو القضية. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو المِيسَم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ذو الهرَاوَة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الراء:

الراضع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الراضي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الراغب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرافع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. راكب البُراق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. راكب البعير. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. راكب الجمل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. راكب الناقة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. راكب النجيب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرحمة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. رحمة الأمة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. رحمة العالمين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. رحمة مهداة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرحيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرسول. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. رسول الراحة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. رسول الرحمة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. رسول الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. رسول الملاحم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرشيد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرفيع الذكر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. رفيع الدرجات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرقيب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. روح الحق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. روح القُدُس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرؤوف. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ركن المتواضعين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الراجي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرجيح. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. [7] الرحب الكف. صلى الله تعالى

عليه وسلم وعلى آله. الرَضي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. رضوان الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرفيق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الرهاب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الروح. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الزاي:

الزاهد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. زعيم الأنبياء. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الزكيُّ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الزمزميُّ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. زينُ مَن وافى القيامة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الزاجرُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الزاهرُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الزاهي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الزَيْنُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف السين:

السابقُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السابق بالخيرات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سابقُ العرَب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الساجد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سبيل الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السراج المنير. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصراط المستقيم[66]. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السعيد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سعدُ الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سعدُ الخلائق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السميع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السلام. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السيد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سيد ولد آدم. صلى الله تعالى عليه وسلم

[66] كذا جعلها الشيخ أبو الفيض مع حرف السين، لأن صادها تنطق سينا. ثم كررها في حرف الصاد نظرا لأصل اللفظ. والله أعلم.

وعلى آله. سيد المرسلين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سيد الناس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سيد الكونين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سيد الثقلين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سيف الله المسلول. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السابط. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السخي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السَديد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سَرْخَليطَسْ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السريع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السُلطان. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السَّمِيُّ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السَّنا. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. السيفُ المخزَّمُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. سيف الإسلام. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الشين:

الشارع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشافع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشاكر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشاهد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشكور. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشكّارُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشمس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشهيد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. المُشفَّع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشفيع. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشافي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشَنْنُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشَدْقَمُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشريف. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشفاء. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشِهاب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الشهم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الصاد:

الصابر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصاحب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الآيات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المعجزات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. [8] صاحب الرهان. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب البيان. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب التاج. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الجهاد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الحجة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الحطيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الحوض المورود. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الخاتَم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الخير. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الدرجة العالية الرفيعة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الرداء. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الأزواج الطاهرات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب السجود. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب السرايا. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب السلطان. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب السيف. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الشفاعة الكبرى. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب العطايا. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب العلامات الباهرات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب العلو والدرجات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الفضيلة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الفرَج. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب القضيب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب قول: لا إله إلا الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب القَدَم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الكوثر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب اللواء. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المَحْشَر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المدينة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المغفر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المَغْنَم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المعراج. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المَظْهَرِ المشهود. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المقام المحمود. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المئزر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المنبر. صلى الله

تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب النعلين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الهِراوة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب الوسيلة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصادعُ بما أمر الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصادق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصبور. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصدق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صراط الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صراط الذين أنعمت عليهم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصراط المستقيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. [9] الصفوح عن الزلات. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصفوة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصالح. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصفي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب التوحيد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب زمزم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المُدَرَّعة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المَشْعَر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. صاحب المِعراج. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصبيح. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصدوق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصَدِيق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصِدّيق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصّنديد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الصَّيِّنُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الضاد:

الضاربُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الضحّاك. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الضحُوك. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الضابطُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الضارِعُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الضَمِين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الضَيْغَمُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الضياء. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الطاء:

طابَ طابْ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الطاهر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الطبيب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ﴿طسم﴾. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ﴿طس﴾. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. ﴿طه﴾. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الطِّيب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الطِرَازُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف الظاء:

الظاهر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. الظفور. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

حرف العين:

العابدُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العادل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العظيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العافي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العاقب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العالم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. علم الإيمان. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. علم اليقين. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العالم بالحق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العامل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العَبْد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العَدْل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العرَبي. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العُروة الوثقى. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العَزيزُ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العفُوُّ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العطوف. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العليم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العليُّ. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العلامة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عينُ العِز. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد الكريم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد

الجبار. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد الحميد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد المجيد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد الوهاب. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد القهار. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد الرحيم. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد الخالق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد القادر. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد المهيمن. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. [10] عبد القدوس. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد الغياث. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد الرزاق. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد السلام. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد المومن. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد الغفار. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العارف. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العاضد. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العائل. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عبد العزيز. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. العصمة. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله. عصمة الله. صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله.

هنا انتهى قلمه – [عليه] رضوان الله – ولم يحصرها في هذا العدد؛ بل قال الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي في "ألفية السيرة" ما نصه: "ذكر أسمائه الشريفة صلى الله عليه وسلم:

محمـــــدٌ مـــــع المقفّـــــى أحمـــــدًا ... الحاشـــــر العاقـــــب والمـــــاحي الـــــرَدا
وهْـــــو المســـــمى بـــــنبي الرحمـــــة ... في مســـــــلمٍ وبـــــــنبي التوبـــــــة
وفيـــــه أيضًـــــا بـــــنبي الملحمـــــة ... وفي روايـــــــة: نـــــــبيُّ المرحمـــــــة
طـــــه وياســـــين مـــــع الرســـــول ... كـــــذاك عبـــــد الله في التنزيـــــل
والمتوكـــــل الـــــنبيُّ الأمـــــي ... والـــــرؤوف الـــــرحيمُ أيَّ رَحِـــــمِ
وشـــــاهدًا مبشـــــرا نـــــذيرا ... كـــــذا ســـــراجًا صـــــلِ بـــــهْ مـــــنيرا
كـــــذا بـــــه المزمـــــل المـــــدثر ... وداعيًـــــــا لله، والمُـــــــذكّر
ورحمـــــةٌ ونعمـــــة وهـــــادي ... وغيرهـــــا تجـــــلّ عـــــن تعـــــداد
وقـــد وعـــى ابـــن العربـــي ســـبعة ... مـــن بعـــد ســـتين ومُـــد تســـعة
مـــن بعـــدِ تســـعين، ولابـــن دحيـــة ... الفحـــــصُ يوفيهـــــا ثلاثمائـــــة
وكوْنهـــا ألفًـــا؛ ففـــي "العارضـــة" ... ذكـــرَه عـــن بعـــض ذي الصـــوفية

وإني أختار في هذه الأسماء؛ وهي: العقود الأربعة:

العقد الأول: في الصلوات الأحمدية

فأقول امتثالا: قال الله العظيم، في محكم الذكر الحكيم: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾ . [=/=]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن: أكثركم علي صلاة في الدنيا" . .الحديث، أخرجه البيهقي في كتاب "حياة الأنبياء في قبورهم" عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. .

وتنفيذا للإذن الذي حصل لي [11]: "اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ الذي جعلتَ اسمه متحدًا باسمك ونعتِك، وصورة هيكله الجسماني على صورةِ أُنموذجُ حقيقةِ: خلق الله سيدنا آدم على

صورته، وفجّرتَ عنصُر موضوعِ مادة محموله من أِنيَة: أنا الله، بل ﴿حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا ووجد الله عنده﴾، وآله وصحبه وسلِم. ففي مددِها أجول، وبسر بركتها أقول:

1- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ الذي رفعتَه حتى صار كهفَ النبوءة والرسالة، وسرَّ الذات الفردية والجلالة، وعنصُر الكمالات النبوية الاختصاصية، ومَصدر الفيوضات الوهبية العرفانية، وينبوع المعارف والأنوار الجامعة، ومعدن الفضائل والأسرار الساطعة، وجعلتَه الجامع للحقائق الظاهرة والباطنية، والمُظهرَ للطائف الشائعة والرقائق الغزْلية، والإنسان الكامل الموصوف، والمدد الواصل المعروف، والنور العظيم الأقدس، والسراج المشرق الأنفس، والبرزخ المشرف الأقوم، والكنز المُدَّخر الأعظم، والإمام لكل المقامات الاجتبائية، والمعشوق في جميع الحضرات الغيبية، والعبد الصادقِ الشهير، والمصطفى المجتبى الكبير؛ لأنه المقصودُ من جميع المخلوقات، والمخصوص بجميع المعلومات، والياقوتة للكائنات التفصيلية، والأس للكليّات والتنزيلات التقييدية، والنور لأنوار العوالم وأساسها، والأصل للمكارم وبهجتها، والروح للهداية والإسعاد، والحجة للدلالة والإرشاد، والشمسُ للوجود وأساسُه، والمستمِدُّ للوجود وبستانُه، والكعبة للإمدادات [12] اللدُنّية، واللوح للتعيُّنات الفيضية، والهدى للمرشدين الصابرين، والفيض للمهتدين القانتين، والمنعوتُ بعنوان السعادات الأبدية السرمدية، والمفتاح لجميع الخيرات الابتدائية والنهائية الوصلية، والسيدُ للكائنات التفصيلية، والذخيرة للمومنين التعيينية، وآله الطاهرين المتقين الأنوار، وأصحابه المومنين الصادقين الأسرار، وكل القانتين المسلمين والمسلمات، المهتدين المومنين والمومنات، صلاة وسلامًا تملأ الميزان ومَبلغ المعلومات، ومنتهى الرضا ومنتهى الرحمات، وعدد ما خطه القلم في الغيوبات، وسبقت به المشيئة في المقدَّرات، وعددَ كلمات ربنا التامات، المباركات المُطَهَّرات، وأسألك اللطفَ فيما جرَت به المقادير والعنايات، والحمد لله رب العالمين.

2- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ الدال على الخيرات الجامعات، والطبيب لجميع أمراض المخلوقات، والمُوصِل لأعلى السعادات، والناثرِ معارفَه في سائر المخلوقات، والسابكِ لنا عقودَه وجواهرَه وأنوارَه، والمُنَظِّم لنا بواقيتَه ولألاءه وأسرارَه، والساعي في إصلاح العقول، والسالك بنا طريق الوصول، والرسول الجامعَ المفضَّل، والمبلغ الناصح الأجمل، والمرسَل رحمة للعالمين، والهادي كلَّ الخلائق أجمعين،

والمصطفى لأعالي الرُتَب، والمجتبى بكل الشيَم والأدب، والموتي عوالي الهمم، والمختار لجميع النعم، وآله الأتقياء الكاملين، وأصحابه الرشداء الواصلين، والتابعين أهلِ الاقتداء، والعارفين أيمةِ الاهتداء، ومن تبعهم لميدان الإحسان، إلى يوم البعث والميزان. .وسلم.

3- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ عينِ الشهود الوحداني، وكعبة [13] الوجود العياني، وبحر الواردات النورانية، وروح المشاهدات العرفانية، وهيكل الأنوار الساطعة، ومصدَر الأسرار الجامعة، وقطبِ الدوائر العالية، وإمامِ المعارف الغالية، وهداية الباري للمخلوقات، فكان الترجُمانَ الأشهرَ في مقامِ الدلالاتَ، والطريق الأكبر لأهل البدايات، والبرزخ لأهل النهايات، والصراط الأقدسَ لأصحاب السعادات، والمنهاجَ الأنفسَ لكهوف النفحات، والمطية الجليلة لأعلى المقامات، والمُوصِلَ العظيمَ لمراتب الفيوضات، والدال على الصراط القويم المبين، والسالكَ بالمومنين مقامَ العارفين المحبوبين، وآله الكاملين، وصحبه العاملين، وأزواجه التاليات، وأتباعِه أهلِ الوصاليات. .وسلم.

4- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ أولِ الناس إيماناً، وأوفى الناس عهدا، وأصدقِ الناس ميثاقا، وأهدى الناس إرشادا، وأكرم العالمين إنفاقا، وأرفع الناس مَهابة، وأجودِ الناس حسَبا، وأعظمِ الناس قدرا، وأكمل الناس قلبا، وأشرفِ الناس هدى، وأفصحِ الموجوداتِ مَنطِقا، فصار حائزا لجميع الفضائل النورانية، وآتيا بكل الفواضل الإيمانية، وجالبا للأواخر والأوائل، كلَّ المكرُمات والخيرات والنوافل، وأتقى العالمين، وأكمل المهتدين، وياقوتة المرسلين، وكنزَ النبيئين، وأقنوم الأولياء والعارفين، وذخيرةَ المسلمين والمومنين، وعقدَ الوالهين المهتدين، ويتيمة العاشقين المحبوبين، وسلطانَ المعشوقين المفتونين، برب العالمين، وخالقِ الأولين والآخرين، وآله الأتقياءِ الكاملين، وأصحابه الأيمة العاملين، وسلامٌ على سائر الأنبياء والمرسلين، والحمد لله رب العالمين.

5- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ عينِ أعيان الممكنات [14]، وروحِ أرواح الموجودات، وسرّ أسرار الأرضين والسماوات، ونور العوالمِ العُلويّات والسُفْليّات، ولأنه المتخلقُ بأسمائك وصفاتك، والمتحقّقُ بمشاهدتك ومسامرتك، والمخصوص بمعلوماتك وعنايتك، والقاسم أرزاق المكوّنات الخَلقية، والمثبتَ أهل الدوائر الملكية، والسابحُ بأجناس المخلوقات، والكرم الإلهي في الحركات والسكنات،

والراحم قوابل الممكنات، في عالم البطون والظهور بالجزئيات والكليات، وآله الطيبين الطاهرين الأزهار، وأصحابه الهادين المهتدين الأبرار، وسلمْ تسليما كثيرا إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

6- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ الروحِ الموصولةِ للعوالم، والنور المحمولة للمعالم، والمضمار لأهل النهايات، والسر لأصحاب المكارم في البدايات، والأصل لأصحاب المعارف الاهتدائية، والمصدر للعوارف الاصطفائية، والعنصر للهدى بالتأسيسات، والمنجي من الردى بالتنزُّلات، والسابح في أبحُر الحقيقة الإلهية، والناهج بأمته طرائق السعادة الأبدية، وآلهِ الأتقياءِ الحنفاء، وصحبِه النجباء الأذكياء، وسلم في كل المراتب، عليه في كل المناظر. .آمين.

7- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ الذي شرَّفتَ بظهوره الأكوان، ورفعتَ مكانتَهُ العليّة على الأكوان، حتى ملأتَ القلوب بمحبته ووداده، ونوّرتَها بالاستغراق في جمالِه ومشاهدتِه، وعمرتها بما تنطق به من العلوم الغيبية، والمواهب اللدنية، فاستخرجتْ لنا من فيوضاته الربانية، السانحات الأحمدية، والنفثات الرَوْعِية، والطلاسمَ الكشفية الاجتبائية، بالكشفِ والتبيان، ولقطةِ عجلان، ففازت بالكمال المتلالي، وفتوح الأمالي، من ديوانة الكون، وخبيئة الكون، بالرقائق الغزْلية، والمواقفِ الإلهية، فحازوا الحكَمَ الإلهية والمحمدية، وتمسكوا بالعهود المحمدية، واليواقيت والجواهر العليّة، فسطروا لنا المنن [15] الصغرى، والمنن الكبرى، فامتازوا بتنبيه المغترين، ومنازل السائرين، إلى رب العالمين، مع مدارج السالكين، فسلكوا إحياء علوم الدين، والأربعين في أصل الدين، اقتفاءً لمنهاج العابدين، ورياض الصالحين، ففاح منهم روضُ الرياحين، من طبقات الصالحين، على سلّم الارتقاء، ومحجة الاهتداء، فحظوا بعوارف المعارف، والفتوحات المكية بحرِ العوارف، وآله مصابيح الدجى، وأئمة الهدى، وأصحابِه أُسُد الوغى، وليوث النَّدَى، وأنصاره أهلِ المحبوبية، والتابعين أهلِ الصدق والوفا والنية، وسلمْ تسليمًا كثيرًا، والحمد لله رب العالمين.

8- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ معدن المخلوقات، وعنصر المعلومات، الذي زينتَ به العوالمَ العُلوية، فآمنتْ به وصدَّقته وحُفظت بمَبعَثه الأكوان السُفلية، فرحمت أرواحهم حتى تَمَنْطَقتْ بالبرهان المسَدَّد، في سيدنا أحمد ومحمد، وتكلمت بالحجة البرهانية، بسبب الذب عن الطريق المستقيم الأحمدية، لكمالهم المتلالي، واستدلالاتهم العوالي، بأن فيضان الربوبية لا ينقطع بل متلالي، من فيوضاته الأحمدية،

بالأمالي في علوم الأمهات الثلاث والتسعين عن خبيئة الكون الظاهر والباطن، بالاستيذان الكامل من لقطة عجلان، ففازت بالبيان الشافي، والقول الكافي، تأييدا لأفعاله، الصحيحة وأقواله، مع الكشف والتبيان، والمشافهة بالعرفان، عما خفي عن الأعيان، في سر آية: ﴿ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان﴾، بالسانحات الأحمدية، والنفثات الروْعِية، عن خير البرية، بكتاب الديوانة الجامعة، والطلاسم الكاملة النافعة [16]، عن الانباعاثات الروحية، في شرح الروح الكُلّية، سابحة في حدائق الأمناح، لترقي الأرواح، بالمواقف الإلهية، في التصورات المحمدية، عن روح القدس، ومنتهى الأنفُس، بفتوح الجوارح النورانية، ومدارج الإسعاد الرحمانية، بسلم الارتقا، عن سيد الأصفيا، ناطقين بالحِكَم الإلهية، والحكم المحمدية، ومُمْلين لنا ختمة الإمام البخاري الاهتدائية، ومصلين على الجامعة لحقائق النبوات، ومَظاهر الرسالات، بصلواتهم الموهوبة الامتنانية، الرَوْعِية النورانية، وآله وصحبه وسلم.

9- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ بحر الأنوار الساطعة، ومعدن الأسرار الظاهرة، الذي تتفجر ينابيعُ الحكمة من كل أجزائه، وتُستَنشَق نفحاتُ أطايب نسمات الحقائق من أطرافه، وتُستروح من معارفه جميعُ الخيرات، وتُكتسب من عوارفه معالم السعادات، وتتنفس برؤيته عن المكروبين الأزمات والضغطات، وينال المتوجه به كل مآربه وأعالي النفحات، وتغفر بجاهه عند مولاه الفلتات والزلات، وتفيض على الهائم فيه كل البركات، وتنزل على العاشق له والمهتبل به جميع المسرات، أرسلته لنا رؤوفا رحيما، ولبصائرنا وعقولنا بشيرًا نذيرًا، وآله وأصحابه والتابعين. .وسلم.

10- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ عين الأعيان وبهجتِها، وروحِ الأرواحِ وهيمنتها، وعنوان السعادات ومفتاحها، ومعدن الخيرات وأساسها، وقطب الموجودات ورياضها، وأس الكمالات وجنّاتها، وبحرِ المهابة وإمامها، ومعدن السيادة وسمائها، وحبيب الحضرة الإلهية ورسولها، وأصل الحضرات [17] الاصطفائية وسراجها، وينبوعِ الحقائقِ الظاهرة وكنوزها، ومَظهَر السرائر وياقوتتها، والناموس الأعظم، والبرهان الأتم، وحجة الله على العوالم، والمفتاح لكل المعالم، والسر الأبهر، والنبي الأزهر، وعالي القدر والجاه، وأكمل موجودٍ لله، وآله الطاهرين، وأصحابه المهتدين. .وسلم.

11- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ تاجِ أصحابِ الهدايةِ الربانية، وسر أهل المقامات الاجتبائية، وروحِ الإسعاد، ونورِ الإرشاد، ودُرة الموجودات، وياقوتة المخلوقات، وأنموذجُ المعارف، وكهف العوارف، وبهجة العوالم، وكنز المعالم، وطبيب الحضرات، ونسيم النفحات، وروض الرياضات، وزهرة المشمومات، والملحوظ بالعناية، والمحفوظ بالرعاية، وإمام أهل النهايات، ومقدم أصحاب البدايات، وحامل راية الموحدين، ومقدَّم جيشِ المرسلين، ويتيمة الملهوفين، وعقد المحبوبين، ونجي الله، وصفي الله، وكليم الله، والشفيعِ لعبادِ الله، وآله وصحبه وسلم.

12- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ برزخ الحضرات الربوبية، وحجاب الجلالة الإلهية، الذي له التصرفُ المُطلَقُ في الكائنات، والحُكمُ النافذُ المقبول في المخلوقات، والذي يختار من شاء للمقامات، ويصطفي من أحب للحضرات، وطبيبِ القلوب اللطيفة، والناظرِ فيها للسكينة، ومقرّب العبيد إلى رب البريات [18]، والمفرغِ عليهم حُلل الهباتِ والمكرُمات، فيصطفي من أحبه للسعاداتِ الأبدية، ويرفع من يصلح للحضرات الاجتبائية، والذي له الهيمنة على سائر المراتب، والسيطرة على جميع المناصب، والطاهرِ الذي تطِيبُ الأنفسُ بملاقاته، والطبيب الذي تتطهر العقول بملاطفاته، والكريم الذي تهتدي الموجودات بأقاويله، والرحيم الذي تتأسى المكونات بجميع أفعالِه، وآله وأصحابه، والتابعين لأحواله، وسلمْ تسليمًا كثيرا.

13- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمدٍ؛ عينِ العناية، وإنسان الولاية، وفَلَكِ السعادة، وكوكب السيادة، وهيكل النهاية، وأس النقابة، وعنصر المهابة، ومَصدَر الرزانة، وصراط الإجازة، وإمامِ أهلِ الإجارة، وسبيل الهداية، ومحجة الدلالة، وحامل الأمانة، ومعدن الإنابة، وأصل النظافة، وصاحب الراية، ومفتاح الإفاضة، وشمس الحضرات، وهداية الموجودات، ونجابة المخلوقين، وآله الطيبين والطيبات، وأصحابه المومنين والمومنات، والتابعين إلى يوم حساب السيئات، والجزاءِ على الحسنات، بدخول الجنان، ورؤية المنان، وسلِّم تسليمًا كثيراً لا منتهى لعدّه.

14- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد القاسم المواهب الإلهية، وموصل النفحات الربانية، وزبدة المخلوقات [19]، ومُبتدَأ المعلومات، وعروس الحضرات، ووصية أصحاب الرسالات، والظاهرِ في حياة

المرسَلين نورُه، والباقي في جبين العارفين لمعانه وسره، ونقطةِ باء المعلومات، وقلب الموجودات، وجسد الفيوضات، ومفتاح الفتوحات، وشهيدِ الحضرات، وصاحب المزيات، ومنبَع الحسنات، والشفيع لرفع الدرجات، وآلِه الأطهار، وأصحابه الأخيار، والتابعين الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القرار. .وسلم.

15- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ نخبة العالمين، وعمدة المتقين، وبحرِ الواردين، والمنهَل للمُهيَّمين، وروح المشتاقين، ونتيجة العاشقين، وورِد الذاكرين، وذِكر التائبين، ودلالة الراشدين، وهداية الكاملين، وصراطِ الله الأقوم ذي الكمال المتلالي، وصاحبِ الدلالات العوالي، وحجته القاطعة الواضحة، المُرضِية القامعة الطاهرة الراجحة، وذخيرة العوالم الإسلامية، بشفاعته لأهل النقائص والعيوب التعطيلية، وذي البشائر الجليلة، ومرتّب الدوائر التفصيلية الجميلة، وآلِه الأتقياء، وأصحابه الرشَداء، وكل التابعين النجباء. .وسلم.

⏳- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ الناشرِ ألوية التوحيد، والقائم بأعباء الخلافة بالتمجيد، وعالي الجناب، وكاشف النقاب، والرافع لثام الفيوضات، والمؤَيد بالآيات البينات، وإمام الخيرات، وعظيم الدلالات، وطهارة الأقدار، وثقافة الأفكار، وروح الأسرار، ومعدن الأنوار، ولُبابة القلوب، ونضارة [🗀🗎] الوجوه، وباكورة الموجودات، ويتيمة المكوَنات، وكهف الأنام، وإمام أهل الإسلام، وعلَم الإيمان، وكنز الإيقان، وصاحبِ العلامة، وعنوان الملاحة، وفتح المحبوبين الصادقين، ولوعة الشاكِين الوالهين، وشرِب الاجتبائيين، ونسمات الإنابيين، والفلاح للمومنين، والنجاح للمسلمين، وآله عيون الخير، وأصحابه الرافعين للضير، وأتباعه في النور، وسلمْ تسليمًا كثيرًا.

17- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ كنز كنوز الأسرار، ومعدن معادن الأنوار، وطيبِ الأعراق والأخلاق، ومُفيض الفيوضات والأشواق، ومشكاة الرسالات، وأس التخصيصات، وكهفَ الورى، والسببِ في البشرى، ومحط رحال الفحول، ومهبَط الوحي بالفصول، والمنزَل عليه: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾، والمنزَل عليه: ﴿بالمومنين رؤوف رحيم﴾، وآلِه الطيبين، وأصحابه المهتدين. .وسلِّم.

18- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ نور معادن العلوم، وأصل المعرفة والفهوم، ومَنبَع المحاسن والفضائل، ومصدَر المكارم والشمائل، وزجاج القلوب النيرة، وياقوتة الأبصار والأفئدة، ولوح التشريفات، ودُرة الكائنات، وعنصُر السعادات، ولمعان الفيوضات، وعلامة الفتوحات، وإكرام المخلوقات، وآله أهل الأنوار الصادقة، والأسرار الواضحة الشارقة، وأصحابه أئمة الاهتدا، وأُسُد الاقتدا، وأنصاره المختارين المجتَبين، والتابعين لهم مادامت الليالي والأيام، على تعاقب السنين والأعوام. .وسلم. [21].

19- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ نورِك الساطعِ في الأكوان، وسرك الجامع للأديان، وهديك المبين اللامع، وصراطك المستقيم النافع، وقرة عيون الموجودات، ولب الخصائص والتقيّدات، وصاحب القرآن العظيم، وتبيان الذكر الحكيم، وباكورة الموحّدين، وإشارة الأنبياء والمرسلين، ومعدن المعلومات، وأعظم موجود سطر في ألواح التعينات، الحبيب الأكرم الأشهر، والسيد المقدَّم الأكبر، وإمام العالَمين، والرسول للثقلين، وصفيّ الرحيم الرحمن، وهدْيِ الكريم المنان، الذي شرَّفتَه أيَّ تشريف، وعظَّمتَه أي تعظيم، وفضَّلتَهُ أيَّ تفضيل، فيا هناءتنا بميلاده، ويا سعادتنا برسالته ووداده، ويا فوزنا باتباع شريعته، ويا فخرَنا بالإضافة إلى طينته، والكونِ من رسالته ونوره، وآله وأصحابه. .وسلّم.

20- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ هيكلِ الذخائر، وجسمِ الدوائر، وحجة المنذِرين، وخشية العارفين، وكعبة السرائر، وعنوانِ البشائر، ولوعة الشاكِين، وإرشادِ الحائرين، وحقيقةِ الظواهر، ومَصدَر العنابر، وفتحِ الناصرين، وحِلمِ الصابرين، ومدد المحابِر، ولوحِ البصائر، ومشكاة الواصلين، ووسيلة الملهوفين، والنور الطاهر، والسر الظاهر، وإعلام المَوَقّعين، ونصرة التائبين، والكوكب الباهر، والبدر الزاهر، وياقوتة المتقين، وجوهرة المشتاقين، والجمال القاهر، والبحر العامر، وخوف الورعين، وإخلاص الموحدين، وروح العناصر، ونتيجة النضائر، ولمعان المخبتين، وغناء المومنين [22]، وتنبيه المغترّين، وسيد الغابرين، وسراجِ المستغفرين، ورحمة الشاكرين، وإشراق الصائمين، ومنتهى العاملين، وآله الكاملين، وأصحابه القانتين، وأنصاره المتقين، وأتباعه المهتدين. .وسلم.

21- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ النور الرباني، والهيكل الصمداني، والسر الحقاني، والبرزخ النوراني، والدال عليك بك في جميع الحضرات والحَيْثِيّات، والمشغوف بوحدانيتك وحقانيَّتك في

سائرِ الحالات والآنات، والرسول الحليم، والحبيب الكليم، والمختار المرتضى، والمجتبى المصطفى، الذي جعلتَه خليفة عنك في الهداية الإيمانية الوحدانية، ونائبا عنك في الدلالة الإسلامية الإيحائية، وشرفته بالرسالة الاجتبائية، وفضلتَه بالشرفِ المؤبد والعناية السرمدية الامتنانية، فقام بالإرشاد أتم قيام، وجاهد وصبر وبالغ في التذكرة والموعظة باللسان والإكرام، فجزاه الله من مرشد كامل، ودليلٍ على سبل السعادة واصل، أكمل ما جزى أنبياءه ورسله عن أممهم، وثبتَنا على سلوك محجتهم وهمتهم، وعرَّج بنا الحقُّ جلَّ كرمُه على صراطه الأتم، وسبيله الأصوب الأقوم، وآله عيون الأنام، وسبل السلام، وأيمة الندى، وليوث الهدى، وأصحابه المميَّزين بالعدل والاصطفا، أهل المحبوبية والاجتبا، وأنصارِه الذين نصروه واتبعوه، وأحبوه واختاروه، وأتباعهم في النجاح، وطريق الفلاح، وسلِّم تسليمًا كثيرًا، لا منتهى لحسابه، ولا حد لِنصابه. [23].

22- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ سلطانِ العاشقين لجمال ربوبيتك، والخائض في لجج قُدُّوسيتك، والمعتكف في أبواب حضرات قيوميتك، والسابحِ في بحار عظمة نور وجهك، والمغروم بأسماء وحدانيتك، والهائمِ في كهوف صفات ذاتك، والمهتبل برحمانيتك، والوارد من معلوماتك، والإمام لحضراتك، والكهفِ لمُلاقاتك، والباسطِ حقيقتَه لأهل معرفتك، والمطية الكبرى لخدام عتباتك، والنور المجرد، والسرّ المُفرَد، والعبد الخالص، والمنزَّه عن النقائص، والمفرَد في خليقتِك، والمجتبى لبساط قربك، وبحر إدناآتك، ولوح إفاضاتك، وآله المختارين من طينة ذاته، والواردين من فتوحات بحاره، اللائحةِ وجوهُهم من بهاء جماله، والمقتبسين من أنوار مواهبه، والبائحين بمواهبه الفائضة، من فيوضاتك اللدنية، والكاشفين لأسراره الإفاضية، وأصحابه المتبعين له في أقواله الكلامية، والعاملين بأفعاله الذاتية، والدالين على أحواله، والمغتبطين بأعماله، وأتباعهم في الأحكام، والذابين على عقيدة أهل الإسلام. .وسلم.

23- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ الإنسانِ الواصل، والمَظهَر الكامل، والمختار لمشاهدتك، والممنوحِ بمُعايَنَتك، والمشرَّف بفيوضاتك، والمهتدى بأنوارِ كتابك، والواصل لحضراتك، والمستدعى لخرق سماواتك، والمفضّل على أنبيائك، والمرتضى لرسالتك، والأمين على وحيك، وصفيّك وخليلِك، وعين رحمتك، وإمام حُجتك، وبرهانك المؤيَّد، ورسولك المسدَّد، وآله وصحبه وسلم. [24].

24- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ مَجلى مرآة الذات الفردية، والمَظهر الأتم للأنوار الإلهية، والمفاض على العوالم النورانية، وعروس المملكة الإلهية، وإمام الحضرات الكبرى، ويَعْسُوب المقامات العليا، ومستمَد الموجودات الظاهرة والباطنة، ولب الكائنات التفصيلية، الذي لأجله أوجدْتَ العوالم، والمصدر الجامع للمكارم، فبه عرفتْ المُرَكَّباتُ خالقَها، وبنوره الأكمل وجَدت إلهها وبارئها، فربح - والله - من شهد لله بالوحدانية، ولمصطفاه بالنبوءة والرسالة، فحظي بمعالي السعادات، وبمجامع المتمنيات، وآله المتَّسِمين، وأصحابه الصادقين. .آمين.

25- اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد؛ الذي بلغ من جاهه العظيم، ومقامه عند ربه الكريم، أنَّ من لاذ ببابه الجامع، وتعلق بأذياله وجُودِه الهامع؛ فاز بسعادة الدارين، وشرب باليدين، فحظي بمنازل السائرين، إلى رب العالمين، وروضة الطالبين، ومدارج السالكين، فانفتحت له المغلقات، وانبسطت له الفيوضات، بمدارج الإسعاد الروحاني، ومعراج السالكين النوراني، ومنهاج العارفين، ومنهاج العابدين، فحظي بمشاهدته ونفحاته، ومعارفه ومسامرته، فتحبُّه الموجودات السُّفلية، وتعشقُه المكوَّنات العُلوية، لما انطوى عليه من المحبوبية والاصطفا، واحتوى عليه فؤاده من المعارف والمواهب بالاجتبا للاكتفا، يشاهده أنى شاء، ويسالُه حيثُ شاء، ظافرًا بالمعلومات الكشْفية، ووارِدًا من المناهل الفيضية الوهبية [25]، سابحًا في بحاره العظمى، وفائقا لؤلؤه وجواهره الكبرى، فتشرئب له المخلوقات، وتغبطه أنواعُ الموجودات، وآله أصحاب الهمم العالية، وأهلِ الشيَم الحميدة الغالية، وأصحابِه أهلِ المناقب الرفيعة، والمآثر الكبيرةِ السليمة، وأتباعِهم أولي القريحة الوقادة، والبصيرة النقادة. .وسلم.

اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد، الذي جعلتَ اسمه متحدًا باسمك ونعتِك، وصورة هيكله الجسماني على صورةِ أُنموذُج حقيقةِ: خلق الله سيدنا آدم على صورته، وفجّرتَ عنصُر موضوعِ مادة محموله من أِنيَة: أنا الله، بل ﴿حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده﴾، وآله وصحبه وسلِم.

انتهى العقد الأول، المشتمل على الصلوات الأحمدية، ويتلوه العقد الثاني المشتمل على الصلوات المحمدية، ونصهم:

[العقد الثاني المشتمل على الصلوات المحمدية]

1- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ العارف بالله المعرّف، المأذون له بالإطلاق في التصرف، والروح الأمين، والمفضّل المبين، وإمام الطريقتين قاطبة، والدال على إتيان الخيرات السامية، والمرشدِ الأعظم، والرؤوف الأكرم، والمنزَل عليه: ﴿يا أيها المدثر. قم فأنذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر. والرُجز فاهجر. ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر﴾، والبشير الأنور، والنذير الأكبر، وحِجاب الحضرة الإلهية، وإمام المشاهدِ الاجتبائية، والعنوان لمكارم الأخلاق، والنور لأهل الإشراق، وصاحب اللواء والتاج، والسراجِ الوهاج، وذي القضيبِ الزاهر، والفضلِ الباهر، وآله وصحبه وسلم. [26].

2- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ مشكاة الأنوار، ومصباح الأسرار، وعين العيون، وروح الأرواح، والجامع الخاشع، والواصل الكامل، وأحرص الناس على تنفيذ الشرائع، وأغير الناس على عمارة الجوامع، وأحلم الناس ما لم تُنتَهَك حُرُماتُ الدين، وأجودِ الناس خصوصًا عند المؤلفات في الدين، والبالغ أقصا الدرجات، والراقي فوق سبع سماوات، والذي شاهدك بعيني رأسه الفخيم، وأبصرك بكل عوالمه وقلبه العظيم، فخلَعْتَ عليه خِلَعَ المهابة والإيقان، والمواهب والعرفان، فرجع فرحًا مسرورًا، مستبشرا مبتهجا، مكلوءا محروسا، فياما أعظمها من ليلة، وياما أشرفها من ساعة، زارَ المموقُ مموقه، وشاهد جلاله وأسراره، وجماله وأنواره، فهنيئًا له ثم هنيئًا، وآله وصحبه وسلم.

3- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ فاتحِ أقفال البصائر، ودافعِها إلى أقصا الدوائر، ومنور القلوب الظلمانية، والساري بها إلى المقامات النورانية، والذي يملؤها بجواهر المعارف، ويسلُكُها في صفوة أهل العوارف، والمعتني بالمخلوقات أينما نزلوا، والمُوصِلِ لهم حظوظهم حيثما حلّوا، والسائل لأمته أعلى الذخائر، والجالب لهم بمحبته أكبر البشائر، وعمارة الأفئدة بالأنوار، والذي يغمرها بالأسرار، ولوحِ العارفين، ونهاية العاشقين، والمشرَّف الأكمل، والمحبوب الأجمل، والمظهَر الأعظم لإله الثقلين، والمعلّم الأكبر

لهداية المخلوقين [27]، وخليفة الله جل جلاله، وأكمل المومنين بالله عز جماله، وآله وأصحابه والتابعين. .وسلم.

4- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ فاتحِ سبيل الرياضات، ومؤسس طرائق العبادات، والمرتّبِ على الأتام المسنونات، ومعلمنا أداء المفروضات، ورافعِنا إلى مناهج المندوبات، وموصلنا إلى أعَالِي الغرفات، والسالك بنا أكمل الطرقات، والسابحِ بنا لجج البحور الطاميات، وذي المكرمات الجليلة الرفيعة، وصاحب السيادة الأولية العظيمة، وآله الطيبين الطاهرين، المتقين الخالصين، وأصحابه الهادين المهتدين، الصادقين القانتين، وأتباعِهم في الهدي المبين، والمنهاج القويم. .وسلم.

5- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ إكليلِ الأخلاق، وينبوع الإشراق، وتاجِ الرسالة الختمية، وياقوتة النبوءة النورية، ومنشيء المتعبَّدات الصَلاتية، والمفرَد العلم للكائنات السعادية، والكعبة لأهل الفضل الصادقين، وعمدة أهل التحقيق المهيمين، ولسانِ أهل العلوم الظاهرة، وحجة أهل العلوم الباطنة الطاهرة، أبي الفيوضات الإنزالية، وأبي الفضائل الاهتدائية، وأبي الأنوار الساطعة، وأبي المحاسنِ المكتَسَبة الشائعة، ونورِ الكريمِ العليم، وسر العظيم الحليم، وآله أهلِ الرشد والهدى، والنورِ المشرقِ والاقتدا، وأصحابِه أهلِ الفضائل والمفاخر، والمحاسن [28] والمآثر. .وسلّم.

6- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ مفخرة أهل الدنيا والآخرة، وأصلِ الكمالات العرفانيةِ الفاخرة، ومأثرةِ المجدِ الخالد، ومَجتِدِ الفضلِ السائد، وعينِ الحقيقة الخالصة، وروحِ الشريعة المطهَّرة، ومعدن الطريقة الشائعة، والناهي عن إتيان الرخَصِ المعطّلة، والبحر المِهمار، والغيث المدرار، والموزِع المصدَّق، والوكيل المحقق، وكنزِ أهل اليقين، وبغية الصديقين، ونيلِ مَرامِ العارفين، وبَحْبوحة الذاكرين، ومَلجأ المذنبين، وبرهان الصادقين، وحجة المتكلمين، وصواب المرشدين، وعناية أهل الإسلام، وإمام العالمين بدار السلام، والحبيبِ الأواب، والناطق بالصواب، وشمائل العارفين، وروحِ محابرِ المولَفين، أبي الطيب والطاهر، وأبي المآثر والمفاخر، وصاحب المحامد الجليلة، التي يهبُها في موقف الشفاعة، وآله وصحبه وسلم.

7- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ الفاتحِ لمُغلقات القلوب الظلمانية، والمزيلِ منها كل النفثاتِ الشيطانية، ومُذهب غوايتها وضلالتها، والمنقي ما علق بها من الخبائث بأنواعها، والجالي لها كل المعالي، والدافع عنها سلوك التغالي، وبحرِ الدلالة الأبدية، ومحجة الهداية السعادية، وينبوع المقامات النورانية، وأصلِ السيادة الوصلية، وآله وصحبه وسلم.

8- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ مفتاح القلوب [29] والأذهان، وكاشف الهموم والأحزان، ومنيل المخلوقاتِ نِعم السعادات، ومنور قلوبهم بالمعارف والخيرات، ودافعِ النقم والبليات، ورافعِ الأرواح لأعلى المقامات، وأكمل الدالين على الله، وأعظمِ الهادين بالله، وآله الطيبين الأطهار، وأصحابه المتقين الأبرار، وكل من اقتفى أثرهم الحميد، وصار على نهجهم الرشيد، وسلم تسليما كثيرا، عظيمًا غزيرًا، بلا عد، ولا حد.

9- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ روحِ أرواح الموجودات، ونورِ أنوار المخلوقات، وعين الرحمة الإلهية، ومَصدَر الهداية الاجتبائية، وجوهرة المكوّنات وأساسِها، ولؤلؤة الحضرات وهيمنتها، وتاجِ العناية الربانية، والطالعِ للسعادةِ الأبدية، والمنزَل عليه في كتابك العظيم: ﴿وإنك لتلقى الذكر من لدن حكيم عليم﴾، والموصوفِ في التنزيل بالشهادة العظمى: ﴿مازاغ البصر وما طغى. لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾، وخليفتِك الأكبر، وإمام حضرتك الأشهر، والمخصوص بالشفاعة الكبرى، والمنعوتِ بالسيادة والبشرى، والمواقف الجليلة، وآله وأصحابه أهلِ المناقب الجميلة. .وسلم.

10- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ أكمل برازخك، وأكبر خزائنك، وينبوع المكارم والفضائل، ويعسوب الكمالات والفواضل، وبحرِ العلوم، للخصوص والعموم، وأُسّ المعارفِ والفهوم، وأجل العالمين [30] بشيرا ونذيرًا، وأجملِ المومنين رؤوفًا رحيما، وأحمدِ الحامدين لرب العالمين، وأكمل الموحّدين لإله الثقلين، وصراطك الأقوم، وإمام حُجتك الأعظم، وصاحبِ المفاخر والشيم الحميدة، والمآثرِ والهمم الجليلة، وآله وصحبه وسلم.

11- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ القائم في بِساط الهداية إلى آخر الزمان، والباسطِ لأمته موائد الفضل بكل الألوان، والجالب لإخوانه الموحدين أجلّ البشائر، والمهدي لهم ما يحتاجون إليه من الحِكم والمآثر، فبسببه كنا خير أمة أخرجت للناس، إن أمَرْنا بالمعروف ونهينا عن المنكَر كل الناس، وربحنا إن عملنا بالتنزيل العظيم، والذكر الحكيم، فحرَّمنا المحرَّمات، وابتعدنا منها، وعملنا بالمأمورات، واقتفَينا سبيلها، مِن سَنن المهتدين، وبمحجة سيد المرسلين، فكنا على شريعته البيضا، وطريقته الشمّا، وآله وأصحابه، المتبعين له في أقواله وأفعاله، ومنهاجه وصراطه. .وسلم.

12- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ كعبة الإمدادت اللدنية، ومعدن الكمالات البشرية، وأس الحقائق الغيبية، وعنصر المكاشفات الوهبية، وأصل المعارف والحقائق، ومصدَر العوارف والرقائق، والمقتبَس منه جميعُ المعلومات، والكاشفِ لسائر المغيَّبات، والخاتم للرسالات، والفاتح للمبهَمات، والواسع الصدر، والكامل القدر، والسيدِ الحنين، والهادي [31] الأمين، والبشير النذير، والسراجِ المنير، وآله الأنقياء الكرَما، وأصحابه الأشداء العُظَما، وكل التابعين إلى يوم اللقاء، وإخوته من الأنبياء الكرام، والرسُل الأعلام، وآلهم وأصحابهم وأتباعهم، وسلم تسليمًا كثيرًا، جليلا كبيرا، لا منتهى لشذى طيبه، وعبيرِ ريّاهُ وعنبره.

13- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ الياقوتةِ الجامعةِ المخزونة، واللؤلؤة الساطعة المكنونة، ولسانِ الحق الظاهر، ويعْسوب المجد والفخر الطاهر، والمُشْرقِ في الموجودات نورُه، والساري في المخلوقات سره، والمَظهَر الأقدس، والصراطِ الأقوم الأنفس، وإمام الحَقيقة، وبحرِ الشريعة، وأصل الطريقة، وعنوان الخليقة، ورافعِ الهِمم، وقاسم النعم، ومنشيء الحِكَم، والواصل للرحم، وآله نجومِ أهلِ الأَرض، والناجين يوم العرْض، وأصحابه القائمين بالمفروضات، والذابين عن المسنونات والمندوبات والمستحبات. .وسلم.

14- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ أنموذُج الكمالات الواصلة، وإكليل السعادات الحاصلة، ومفتاح الخيرات الفائضة، وعنصر العنايات الاختصاصية، ومَصدَر الرسالات الاجتبائية، وجوهرة النبوّات الامتنانية، وياقوتة المكوَّناتِ الاهتدائية، وأصلِ الموجودات النورانية، ولؤلؤة الخصائص والتشريفات، وآله

الطيبين والطيبات، والطاهرين والطاهرات، وأصحابه [32] المومنين والمومنات، والمسلمين والمسلمات، والتابعين والتابعات. .وسلم.

15- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ إمامِ الذِكْر، ووعاءِ الخير، وواسع الصدر، وعالي القدر، ودافع الضير عن رعيته، وجالب النور لأمته، ورافعِ قدرها لأعلى المراتب، والساعي في حصولها على المناصب، وأصلِ علومها، والقاسم لأرزاقها، ومَصدر فتوحاتها، وعنصر مواهبها، ونور إيمانها، وروح أرواحها، والطابعِ على قلوبها، والباحثِ في أسباب سعادتها، والسببِ في إيجادِ هياكلها، والمِد لأرواحها، والمتضرِع والمتهجدِ الوقور، بقوله: أمتي أمتي يا غفور، وذي الخُلق العظيم، والموصوفِ بالرؤوف الرحيم، وآله الركَّعِ السُجَّد، الخُشَّع السُّدَّد، وأصحابه المبشَّرين المفضلين[67]، المعظَّمين المبجَّلين. .وسلم.

16- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ البحرِ المتلاطمِ الأمواج، والمزيلِ ما علق بأفكار المختارين من الاعوجاج، والطبيبِ لأرواح المولهين المهيَّمين، والمأذونِ له بالتصرفِ في مُلك رب العالمين، والقائمِ لله بإنشاد[68] الحق، والغارقِ في بحار الحق، وأصلِ الشرف الباذخ، وعنوان المجدِ الصادق الشامخ، والحبيب المقدَّم، والشفيع المعظَّم، والذي أسري به وتقدَّم، لُيختص بالمشافهة والتكلُّم، وبحرِ الواردات النورانية، وهيكل المعارف الصمدانية، والروحِ المنفوخِ في الصوَر الكمالية، والكلمةِ الإلهية الجامعة لكل ما انتشر في دوائر الكائنات التفصيلية، والشارب [33] بسائر كووس المحبة، والمختص بالكون من عين الرحمة، والمجتبى المصطفى بمعالي المعارف، والمختار لأعلى العوارف، والذي أُخِذَ العهدُ على الأنبياء والأرسال، لئن أُوجد؛ ليومنُنَّ به ولينصُرُنّه بلا انفصال، فشهدوا بذلك، وشهد الحقُّ على ذلك، فأعظمْ به من مجد شامخ، وأكرمْ به من عز باذخ، وآله وصحبه وسلِّم.

17- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ فلَك السعادات الاجتبائية، ومقدَّم الحضرات الاصطفائية، وقُطب النهايات التفصيلية، ونعتِ البدايات اليقينية، وذخيرةِ الكائنات الامتنانية، ومفتاح الحضرات الوصلية، وباب الإمدادات القلبية، وفصلِ التقييدات الأساسية، ووصْلِ العنايات الاختيارية،

([67]) في الأصل: المفصلين، بالصاد، وأحسبه سبق قلم.
([68]) كلمة غير واضحة في الأصل: إشاد، أو إنشاد. .

ومعدن الفُيوضات الفتحية، والكهفِ الأنفَس، والملاذِ الأقدس، والركنِ الأعظم، والشفيعِ المقدَّم، وآله وصحبه وسلم.

18- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ بهجة القلوب النورانية، وشاووش الحضرة الربانية، وسائق الخلائق، إلى أقوم الطرائق، ومؤسّس العقائد، ومبيد العوائد، ومبيّن الفوائد، ومنوّر الفرائد، وكعبة البشائر، ومُرشِد السرائر، وفاطِم الأفئدة والأرواح، ومُربي العقول والأشباح، والذي شيّدَ الدين وأسس معالمه، ورفع منار الإسلام وركّزَ دعائمه، وبنى قوائمه وسوّى دوالبَه، ونبي الرحمة، وكاشفِ الغمة، وآله [34] وصحبه وسلم.

19- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ الذي رفعتَ ذِكرَ الأولياء بمحبته، وشرَّفْتَهُم بالاحتماء بجاهه، وعظَّمتَهُم بالانتماء إليه، وسوَّدْتَهُم بالانهماك في محبوبيته، وأنزلتهم المكان الرفيع بشغفهم له، وبوَّأتهم مقاما عليًّا بعشقِه وكمالاته، وأقعَدتَهُم سَنامَ المجدِ باتباعهم سُبُل مَحَجَّته، واقتفائهم طريق هدايته، فسادوا به طول الدوام، وبسطتَ ذِكرَهُم على مر الشهور والأعوام، وسلكتَ بقلوبهم نحو الإلهامات اليقينية، ومنحتَ بصائرهم بمشاهدته يقظة ومناما، قعودًا وقيامًا، في الحركات والسكنات، وآله وصحبه وسلّم.

20- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ الإنسان الكامل لأهل الشهود، والهيكل النوراني، المستمِد منه أهلُ الوجود، وسائر المخلوقات الأماني، والظاهرة في الكائنات أنواره، والمقتبَسة من كمالاته أسراره، والمنبجس مِن مادةِ فيوضاته سائرُ النفحات، والسائق للحضرات، إشراقه واللحظات، والهائم بجلال الملك القدوس، والعاشق لجمال الحي الكبير ربّ النفوس، وعينِ الرحمة الإلهية، وياقوت السعادة الأبدية، والعظيمِ في الأنام مَقامه، والرحيمِ على المخلوقاتَ فِطامُه، والبرزخ الأكبر، والرسول الخاتم الأشهر، وعلى إخوته من الأنبياء المختارين، والملائكة الممتثلين، والرسل المجتبين، وآلهم وأصحابهم وسلّم تسليمًا كثيرا، والحمد لله رب [35] العالمين.

21- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ الذي أمرتنا بالصلاة والسلام عليه تكريما لنا وتشريفا، وجلعتَ الجزاء على ذلك كثيرا عظيما، فضلا منك وإنعاما، حيث جاءنا بالآيات البينات والذكر الحكيم،

ونهيتنا على لسانه عن جدال أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن، وأرسلته لنا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وكفى بك هاديا ونصيرا، رحمتنا بإرساله، وسوَّدتنا بإيجاده، وشرفتَه وفضلته على سائر النبيئين، ورفعتَه على جميع المرسلين، وعرجتَ به إلى السبع الطباق، فبخٍ به من شرفٍ نائل، وهنيئًا له من عز كامل، فأعظمْ به من مرسَل عظيم، فياما أعظمها من وصلة نال الحبيبُ مُناه، وياما أسعدها من ليلة جاد المحبوبُ فأدناه، وواصلَ محبَّه حتى أعطاه وكفاه، وآله وصحبه وسلم.

22- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ الذي يمنح العارفين، بمراتب الصديقين، ويُفيض عليهم من معارفه، فينطقون منه بعوارفه، ينيلهم السعادة الأبدية، في مدح خير البرية، بصيد النفحات الإلهية، في استعطاف ومدح الحضرة المحمدية، حين استجلابِ الفيوضات، من منشيء المخلوقات، في الصلاة والسلام، على دليل الخيرات، وأنموذجِ الكمالات، بعنوانِ السعادات، لنيل المقامات، في مدح والدي وارثِ الكمالات، من جده أبي القاسمِ يَعْسُوبِ النهايات، بنيل الأمنية [36] والأماني، بمدحِ أبي الفيض محمد الكتاني، فيشرفنا – إن شاء الله – بالذخيرة الموهوبة الاختيارية، في شرح جامعةِ الطريقِ الأحمدية الكتانية الاجتبائية، فهنيئًا لنا بأبي القاسم والطاهر، وبشرى لنا بأبي الأنوار والسرائر، ثم بشرى لنا بهذا الخاتم الفاتح، الدال المشفقِ الناصح، وآله الأكرمين، وأصحابه المهتدين. .وسلم.

23- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ ثمرة الكائنات، ومَنْبَع الخيرات، والجامعِ لأشتات الفضائل، والجالب لأمته أنواعَ الفواضل، وعنوان النهايات، ومَصدَر الفتوحات، ومحبة الواصلين، وهداية السالكين، وعين الرسالات، وفخر النبوات، ومدد العارفين، وفتحِ الصالحين، وهيكل التشريفات، وأصلِ السعادات، وإمامِ الدوائر الكبرى، والدال على المقامات العظمى، وياقوتة التحقيقات، ومفتاح البدايات، والسرّ المطلسَم، والنورِ المكتَتَم، وأسّ الحضرات، وكنز الدلالات، ونور العالمين، ورضا المهتدين، وخبيئةَ المكوَّنات، وعنصر الهدايات، والهادي المستقيم، والمهتدى العظيم، وروحِ المشمومات[69]، وأطيبِ الطيبات، والعارف بالطريقة المثلى، والسالكِ بأمته المحجة البيضا، وآله الأصفياء، وأصحابه الأشداء، وأتباعه الأذكياء. .وسلم.

([69]) في الأصل: المشموات، والظاهر أنه تصحيف.

24- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ الذي سوَّدتَه وبه المخلوقات، وأسعدتَه وبه الكائنات، وشرفتَه وبه المكوَّنات، وربحَتْ بإيجاده المومنون والمومنات، وبلغ من ارتفاع قدره [37] العظيم، وجاهه ومقامه الكبير، حتى علا على كل المومنين، وطاب ذِكرُه الميمون وذكرُ أمته المشغوفةِ به على الأعوام والسنين، فما وصل مَن وصل، إلى المراتب القعْساء، والمقامات الكبرى، إلا بالوقوف بأعتابه المباركة، ولا سعِد من سعِد، إلا بالتهتك في جمال كمالِه الأشهى، والتعطش لكمالاته ونوره الأبهى، اللهم بحقه عليك، وبمحبوبيته لديك، استغرقني في جمالِه، واستهلكني في كماله، واسقني من فتوحاته، واغمسني في أنواره، وأوردْني من عوارفه، وأنطقني بمعارفه، وامنحني الخوض في أبحره التي لا منتهى لها، واسبح بي في مناهل أُنسِه الذاتي حتى يرتوي ظمأ قلبْي، وتسقَى جميعُ عوالمي ولهيبي، فأربحَ الربحَ الأبدي في الدارين، مع الصحو الكامل واليقين، بالقدمِ الراسخ والتمكين، والجَنان الثابتِ والخوضِ المتمكن في العرفان، والرحمة والغفران، لمن يقول: آمين، إلى الدوران، وآله وصحبه وسلم.

25- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد؛ الذي أنقذتَ العوالمَ به من الظلماتِ إلى النور، وشرفتَ أمتَه قبل إيجادِه وبعد الظهور، على سائر الأمم المتقدمة والمتأخرة، في الحياة الدنيا وفي الآخرة، فطوبى لمن كان من المخلِصين من أمته، لدينه القويمِ وصراطه المستقيمِ ومِلّته، وويلٌ لمن انحرف عن الهدي النبوي والدين المحمدي، ويا هناءة من ارتدى مَحَجة إمامِ المتقين، وسيدِ الأنبياء والمرسلين، فنال الربح الأبدي، والرضوان السرمَدي، ووا أسفاهُ على من فرَّط في آثار الرسول الأعظم، والحبيب المرفَّع الأكرم، سالكًا [38] سبُل المعتدين، وطريق المضلين، اللهم بحقه عليك، ولمقامه لديك، كُن لجميع العباد، وقِنا شر أنفسنا والعناد، ولا تزحزحنا عن أبوابك، ولا تردَّنا عن مواهب أفضالك، اللهم داو عِلة أمة رسولك، وخِر لأعبُدِك، أجب مطالبهم، وأزل همومهم، واكشف غمومهم، وارفع بفضلك أقدارهم، اللهم أتمْ لهم نورهم، ولا تُزل عنهم ستورك، واجمع كلمتهم، وألِّف قلوبهم، وشُدَّ أزرَهم، وأزل حُجبهم، إنك على كل شيء قدير، اللهم إن خزائنك كثيرة، ومواهبك عظيمة، وأنت تعاليتَ وتعاظمْت، غنيٌّ عنها لا حاجة لك بها، فأفِضْ علينا من خزائنِك، وامنحنا من مواهبك، وثبت أقدامنا يوم تزِلُّ الأقدام، والآمالُ فيك عظيمةٌ والرجاءُ فيك كبيرٌ للإنعام، لا مَلجأ لنا ولا منجى منك إلا إليك، إن طردتنا لا رب لنا سواك، وإن أهملتنا

فلا معوَّل إلا عليك، فعامل الأمة المحمدية بالعفو والغفران، والإكرام والإنعام والرضوان، ربِّ اغفرْ وارحمْ وأنت خير الراحمين، والحمد لله رب العالمين، وآله وصحبه وسلم.

اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد، الذي جعلتَ اسمه متحدًا باسمك ونعتِك، وصورة هيكله الجسماني على صورةِ أُنموذجِ حقيقةِ: خلق الله سيدنا آدم على صورته، وفجّرتَ عنصُر موضوعِ مادة محموله من أِنيَة: أنا الله، بل ﴿حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا ووجد الله عنده﴾، وآله وصحبه وسلم.

انتهى العقد الثاني بحمد الله وقوته، وعونه ومنته، ويتلوه: العقد الثالث، المشتمل على الصلوات المحمودية، ونصهم [39]:

[العقد الثالث المشتمل على الصلوات المحمودية]

1- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ بهاءِ النور، ومدد البحور، ووعاء السرور، وجمال الصدور، وبهجة الوجود، وعينِ الشهود، وحمد الحامدين، وحماد المحمودين، وأكبرِ عالِم بالله، وأكمل عارف بالله، ومشكاة المعلومات، ومصباح المكوَّنات، وحريصٌ على العباد، وإمامِ أهل الإرشاد، ورحى الاقتداء، وفيضِ الاهتداء، ومحمود الخصال، وحميد الفِعال، ومرشَّح أصحابِ الوصول، ومرشِد أهل الفصول، ومقربِ المبعَدين، وراحمِ الملهوفين، والناظرِ بالعناية الربانية، والباسطِ جاهَهُ للسعادة الأبدية، وآله أهلِ العرفان، وأصحابه أهلِ الرضوان. .وسلم.

2- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ ناثرِ المعلومات، وسلطان الحضرات، وسابكِ اليواقيت، والمؤهّل للسعادات، ودافعِ الحظوظ، وجالب الفروض، والمبرَّز على الكل، والمفضَّلِ بالوصل، ومُنقِل الشقيّ للسعادة، بمحض الفضل والعناية، والكبريتِ الأحمرِ للرسالة، والكهفِ المجموعِ للنبوءة والولاية، وآيةِ الله العظمى في العوالم، وأساسِ الحضرات والمكارم، والنعمة الكبرى، بالهداية والبشرى، وسيفِ الله، وهدايةِ الله، وآله أجزائه الأطهار، وفصوله الأنوار، وأصحابه الأئمة العظام، البررة الكرام [40]، وسلمْ تسليما، متواصلا كثيرًا عظيمًا، يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.

3- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ كهفِ الأنام، وسبُل السلام، وعلَم الإيمان، ومَدد الإيقان، وعلامة المرسلين، وحجة النبيئين، وماحي الآثام، وكاشف الظلام، والنور الظاهر، والسر الطاهر، والأول الآخر، وأساس الأوائل والأواخر، والناثرِ معالمَ الحِكم، والآتي بمكارم الشيم، وعالي الهِمم، والموتى جوامعَ الكلِم، والياقوتِ الأعظم، والمحبَّب الأكرم، والرؤوف الرحيم، وصاحب السراط المستقيم، ونفس المومنين، ويقين الصالحين، وآله الأكياس الأتقياء، وأصحابه اهل الغيرة السعداء. .وسلم.

4- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الناموس الأقدَس، والنور المطلسَم الأنفَس، والقاسمِ للحظوظ العرفانية، والساقي لأصحاب القلوب النورانية، ما ترتفع به لدى الحكيم الكبير، العليم الخبير، ليحصل لها التقدُّم في العلوم والمعارف والشيَم، فتسعد سعادة أبدية، برضوان مولانا رب البرية، حتى تتنفس بالمعارف الكبرى، والمواهب العظمى، من العوالم العليا، والمراتب القعسا، بمشاهدة الحقيقة المحمدية، في المشاهد الامتنانية [41]، وآله الذين وهبهم به كل خير وفضل، وأصحابه الذين شاهدوا التنزيل ينزل مُنَجَّما، ففازوا بصحبته. .وسلّم.

5- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الذي فضَّلَه على سائر المكوَّنات، ورفعَه على جميع الموجودات، حتى صار أكمل الناس قدْرا، وأكرم الناس فضلا، وأعلم الناس برب العالمين، وأعرف الناس بإله الكونين، وأرجحَ الناس ميزانا، وأتقى الناس دينا، وأحسن الناس مهابة، وأورعَ الناس سلوكا، وأفضل الناس إرشادا، وأسعدهم اقتداء، وأكثرهم اهتداءً، وأجملَ الناس خلْقًا، وأحلم الناس خُلُقا، وأجودَهُم بما عنده للمحتاجين، وأعظمهم بالفيوضات للمتعطشين، وآله الحائزين[70] به أنواعَ التشريفات، وأجل الموهوبات، وأصحابه الفائزين بصحبته، ورفقته ومعاشرته. .وسلم.

6- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ صلاةً وتسليمًا ترفعُ بهما قدْرَ أهل الإسلام قاطبة، وتفرج عليهم كل الهموم والأكدار والآلام، وتنيلهم جميع المسرات والأفراح، وتكسبُ قلوبهم بالمهابة والإجلال، وتُذيقُهم برْد رضائك عليهم في الدنيا والآخرة، وترحم بفضلك غربتهم، وتزيل بجودك ضجرهم، وتذهب

([70]) في الأصل: الحاحزين، والظاهر أنه تصحيف.

برحمتك قلقهم، وتملأ بمحبة طاعتك ورسولك أفئدتهم، وتهدي [42] إلى امتثال أوامرك الشريفة المصونة المطاعة عقولهم، وترشدهم إلى اجتناب نواهيك والتنزه عنها والبعد من ساحتها كلَّهُم، يا أرحم الراحمين، وآله الأنوار، وأصحابه الأبرار[71].

7- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ أجلِّ محمودٍ حمدتَ خصالَه، وأكمل محمود حمدتَ فِعاله، فكان هديَ الأولين والآخرين، وإمام الأنبياء والمرسلين، ونور المتقين، ومروءة المتنزّهين، ورُشدَ السالكين، ونسك العابدين، وحياءَ الورعين، وخلُقَ الصالحين، والشفيع الأكبر، والرسول الأشهر، وقائدَ المُحَجَّلين، وكنزَ المسلمين، فبه أنقذْ أمتَه المحمدية من وحلتها، وسرّحها من قيودها، وفُكها من سجونها، فأنت القديمُ الرحيم، الكريمُ العظيم، الواحد الأحد، المدبّر القدير، والعليم الخبير، تفعل ما تشاء، وتحكم بما تريد، تفعل ما تشاء وتختار، لك الحل والأمر، تباركتَ وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام، اللهم أكرم الأمة المحمدية المحمودية بجميع أنواع الخيرات، وسائر حُلل الهِبات، فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة، وآله الحنفاء، وأصحابه النجباء. .وسلم.

8- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود [43]؛ الذي عطَّرتَ الوجودَ بشذاه، وملأتَ القلوب بهداه، ففاض على الأكوان بَريقُ لمعان نوره بالعرفان، وحاز أهلُ الكمال، أكملَ المناصب بالرضوان، فحق لهم الافتخار، لما نالوه من الأنوار، وتفجرت به صدورهم من الأسرار، وتفتقت به من المعارف والأفكار، فخُصوا بكأس المحبة والبُغية، مِن يدِه الشريفة والمُنية، وخاضوا بحارَه الزاخرة، وسقوْا مَن أرادَهُ أنهارَهُ الفاخرة، لما جُبل عليه من الحَنَانة، والرأفة واللطافة والرزانة، ففاض ذِكرُهم في الأنام، واشتاق الناسُ لميدانهم على الدوام، باصطفائهم ومحبوبيتهم، واجتبائهم وقُربتهم، فلهمُ الهناء، بكل الثناء، وعلى آله وصحبه وسلم.

9- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الذي صيَّرتَه طبيبًا للأفئدة والأرواح، وينبوعَ الخيرات والأفراح، وقاسمَ الفيوضات الوهبية، والطابع للسعادات الغيبية، فكان يسأل للأمة الجميلة، جُل النعم

([71]) لم يسلم المؤلف قدس سره في آخر الصلاة، لأنه سلم في أولها.

الجليلة، ويطلب لهم كل الخيرات، ويسعى لهم في حصول الفضائل والمكرمات، فهُدِيَت بنور إيجادِه الخلائق، وسقتهُم إلى المنهاج القديم بكل الطرائق، فسعِدتْ الحقائق، بظهوره بالسوابق، لما ظفروا باتباع محجته، وفازوا إذ تمسكوا باهتدائه، لسَنن المهتدين، وصراطِ الله المبين، اللهم ثبت كل المسلمين [44] بفضلك يا أرحم الراحمين، وآله وصحبه وسلم.

10- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الذي أقمته حقًّا جَلَّ جلالُك لتأسيس عقيدة أهل التوحيد، وكلفته بأعباء الخلافة عنك جل ثناؤك وأفضالك بالبراهين والتأييد، والمتكلّم بالحجج القاطعة بلا ترديد، والدلائل الباهرة الساطعة والتسديد، والمزيلِ شُعَبَ الكفر والإضلال، وكاسرِ الأصنام على الأطلال، ومنشيء المتعبَّداتِ الوحدانية، وناشر الهداية الربانية، والمنقذِ من الغواية والغباوة، والباسط كل ما في وُسعِه الظاهر وطاقتِه من العناية والرعاية، وآله المختارين الممنوحين، المجتبين المُصطفين، وأصحابه الهادين المهتدين، الممتثلين الواصلين. .وسلم.

11- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ أساس الاقتباسات النورانية، ومبتكِر الانتخابات العرفانية، وقاموس الدلالات الإفاضية، ويعسوب الهدايات الاجتبائية، وشُعاعات النتيجة الاصطفائية، وقلب المعارف الكمالية، ومفاتيح الأكوان، وخبيئة العمران، وكنز العرفان، وطِيب الرّيحان، وبهجة الأشراف، وباب الاستعطاف، ولمعان أهل الإشراق، وبريق أهل الاشتياق [45]، الذي ذكْرَته ونعتّه، ووصفته وسميته، في الكتب المتقدمة، والصحف المتأخرة، بأوصافه وأخلاقه، واستيناب إمداداتك عليه وقوة إشراقه، بكمال معالمه، وشفوف عوالمه، كل ذلك في الفرقان والذكر الحكيم، مفصَّلٌ مسطور عظيم، أوجدتَه يا عظيمَ الشان، رحمة للإنس والجان، فظهر للعيان، أثر ذلك بالإيقان، وفاض على الأكوان، ما هنالك بالعرفان، بمحض الفضل والمنة، وعظيم النوال والنعمة، فيا حبيب الله جل جلاله، ويا خليل الله عزَّ كماله، ترأَّف بفرع من فروعك، وتلطَّف بشبل من أشبالك، وأفرغ عليه من علومك، وألبسهُ حُللا من حُللك بجودك، وأنزله المقام الأعظم، بالمنهاج الأقوم، وأطلق بفضلك لسانه، وفكرَه وجَنانه، ليطابِقَ اسمُه مُسمَّاه، فيحظى بمددك في سرّه ونجواه، ظافرًا بالسعادة الأبدية، والعناية الربانية السرمدية، فإنك المتصرِّف، في المملكة الإلهية بالتعرُّف، سابحًا في عوارفك، ومكارمك ومعارفك، وشاهدًا جمالك

الأقدس، ومتمتعا ببهائك الأنفس، فعساك أن ترأف بي، وتتلطف بقُلْبِي، بحرمة بضعتك الطاهرة، مولاتنا فاطمة الزهراء الباهرة، فإن جاهها مقبولٌ عليك، وقدْرَها مكمولٌ لديك، وعلى آله وأصحابه، وأتباعه وأحبائه، وكل المنتمين [46] إليك، والمتعلقين بذيولك، وسلم تسليمًا، كثيرًا عظيمًا، والحمد لله رب العالمين.

12- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ آيتك الجامعة، ولواء شريعتك الساطعة، ونور الوجود بأسْرِه، وسرّك الظاهر فيه وبحره، وأعظم مَوْمُوق[72]، وأجل مفضول، وكهف الأرسال، وكعبة الوصال، والهائم بكلّك، والمغروم بجدودك، والمهتم بأمته، والشيّق لفيوضات ربه، والمقدَّم للإكرام، والمخصوص بالإنعام، الذي شاهَد منك ما لم يشاهده مخلوق، وحاز من كمالك ما لم ينله صدوق، ففاز بالمنهاج القويم، والقسطاس المستقيم، بعنايتك الباهرة، وكلاءتك الزاهرة، فكان رسولا نبيا، وآدمُ بين الروح والجسد نجيّا، وعلى آله الحنفاء الأتقياء، السعداء الكرماء، وصحابته الموفين بالعهود والمواثيق، الثابتين على الصراط المستقيم. .وسلم.

13- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الذي شُرحتْ به صدورُ المكوَّنات، وأشرقتْ منه أنوارُ الموجودات، فأُسعدت به الخلائق قبل إيجادهم، وشقيتْ به أهل الشقاوة بتكذيبهم، فهنيئًا لمن اتخذه إماما يقتدى به، ويسلك محجته ويهتدي بسبيله، فنِعمَ السيدُ الشريف هو، ونعم النبي الرسول هو، خصصته بأنواع [47] التخصيصات، حتى ساد كل الموجودات، فاتخذته حبيبًا وخليلا، واخترته لمشاهدة كمالك تكميلا وتفضيلا، وآله السادات الأطهار، الطيبين المهتدين الأنوار، أهل المحبوبية والاصطفا، والعناية والوفا، وأصحابه الدالين على سلوك محجته، والذابين على سُبله ومحبته، الهادين الكبراء، الصادقين الرشَداء . .وسلم.

14- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الذي جعلته أول الخلائق، وأصل الحقائق، والصابرَ الأوّاه، والناطق بالصواب، والحكيم العظيم، والمحبوب الكريم، والشّكور في غُيوباتك جَل جلالك، والحميد

([72]) ===.

في حضراتك عَز كمالُك، الذي حمدَك حقا قبل أن يحمدك الخَلق، فكان سببَ ظهور الكائنات، ليعرفنا الحق كمال رُتبتِه في البرِيّات، فمحبتُه محبتُك، ومشاهدتُه مشاهدتُك، من رآني قد رأى الحق، ﴿إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله﴾، لعلو قدره، واتساع قلبه وبحرِه، وآله وأصحابه الفضلاء. .وسلم.

15- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الذي ملأتَ أسرارَه بالمواهب اللدنية، وأشرقتَ أنوارَه بالحكَم الإلهية والنبوية، ففاح من طيبِه الفائح كل طيب في الوجود بأسره، وشرّف[73] الله بمحبوبيته الجامعة، كل فروعه وأنهاره الواسعة، بسابقة التخصيص والإفضال، وعناية التفضيل والوصال، فسبحانك [48] من إله كريم العطايا، وجل جلالك مِن ربّ كثير الهداية بالهدايا، على أخص عبيدِك، وأكمل أهل شهودك، فبه خلقت العوالم والكلّيات، ولأجله أُوجدتَ المكونات والجزئيات، فلولاه ما ظهر سر من الأسرار، ولولاه ما رُفع الضيرُ وبرزت الأنوار، وعلى آله الطاهرين الأخيار، المتقين الأبرار، وأصحابه أهل الهدى والرزانة، والسعادة والسيادة والأمانة. .وسلم.

16- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ كهف بحار السعادة والوصال، وقلب التفصيل والإجمال، وياقوتة الحضرات، وجوهرة الموجودات، ومطية المقامات، ولوح التعيُّنات، وصاحب الكمالات العرفانية، ومفتاح الهداية الوصلية، وكنز المرشدين، وكعبة الصدّيقين، وصْل المعالي الروحية، وفَصْل المقامات السلوكية، والمتحكم في العوالم الكلية، والمتصرف في الحقائق الصوفية، والدال عليك بك في كل الحالات، والمشغوف بمعرفتك في سائر اللحظات والسكنات، الذي جعلك همه، وصيَّرَك شغله، فاستراح من العناء، واهتدى بهداك، وآله وصحبه وسلم.

17- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ عين عيون المهتدين، وروح أرواح المرسلين، وإيمان الموحدين، وهداية المومنين [49]، ونورِ أنوارِ العالمين، وكعبة الواصلين، وإمام المتقين، ونبي الهدى، ورسول الورى، وعبدك الصادق الأمين، وخليلك المفضل الكبير، مَن حُبه سعادة، ومقابلته سيادة، أصلُ المكارمِ والشيَم، وذو المعارف والحِكم، وكاشف الكربات، وجالب الخيرات، والموصل للفيوضات، والمنفق علينا

([73]) كلمة غير واضحة في الأصل.

الفتوحات، ومنزل النفحات، ومُكسب السعادات، وآله الأتقياء النجباء، وأصحابه الأشداء الحنفاء. .وسلم.

18- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الذي يُفيضُ على الأكوان، كؤوسَ المحبة والعرفان، ويذيقهم حلاوة الإيمان، وكمال المعرفة والإيقان، يكسبنا الراحة بالعيان، لمشاهدة نعم الرحيم الرحمن، يرشد أهل الأكوان، لعطايا الكريم المنان، ويُنبّهُ الكُمَّل لنيل الأماني، ومنتهى التداني، فيحظون بالتهاني، من السبع المثاني، وبحار أبي القاسم العدناني، سالكًا بهم أفضل الحضرات، بطريق معالي المقامات، يفيض الفيوضات على قلوبهم، ويفتح الفتوحات على صدورهم وألسنتهم، بكل الشوق والاشتياق، والغرام والولوع والإشراق، تعلوهم المهابة والطلاوة، وتغشاهم الملاحة والشهامة، ظافرين بالهدى والسعادة، والحسنى والسيادة، وآله البضعة الطاهرة، وأصحابه البررة الكرام الأيمة. .وسلم. [50].

19- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ كهف الملاقات، ومصدَر المهابات، وعنوان الرجحان، وبهجة العرفان، ونور المرسَلين للأنام، وكعبة الوصال والإنعام، وأساس السيادة، ومحراب السعادة، وبحر العلوم للخصوص والعموم، وعين الرحمة الإلهية، وياقوتة الحضرات النورانية، وبرزخ الموجودات، وهيمنة المكونات، ومسك الختام، وفرد الإسلام، وعلَم الإيمان، وطب الإيقان، وخليل المولى الحميد، وحبيب العظيم المجيد، والرسول المكرَّم، والنبي المعظم، والشفيع الأكبر، والمفضل الأشهر، والسبب في الإيجاد، والمختار للإسعاد، وآله أهل الشهود، وعين الوجود، ونجوم الأرض، في الطول والعرض، وأصحابه أهل التقى والهدى، رجوم المعتدين، ونصراء الدين، وسلم تسليمًا كثيرًا عظيمًا .

20- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الذي هام في شهودك، وتاه في وجودك، حتى ملأتَ حُشاشتَه في غرامك، وكل عوالمه بهيامك، فساد على الوجود، وحظيَ بالسُعود، وفاز بهداك، وسار لعلاك، فشرفت مكانته العلية، وعظمت رتبته بكل مزية، فاصطفيته لحضرتك، واجتبيته لقربك، فهديت به العوالم، وصرفته في الحكم والمكارم، ورحمت المخلوقات، ببعسوب الكمالات، وأسعدتَ المكونات، بصاحب [51] العنايات، وذي السعادات، وينبوع السيادات، وقطب الحضرات، وكهف المقامات، وإكليل الهدى، والمنجي من الردى، وآله الناسجين من طينته، والواردين من نفحاته، وأصحابه أئمة الدلالة،

والذابين على حرمة السلالة، والمختارين لصحبته، والفائزين بنصرته، وسلِّم بلا حد ولا انتهاء، سلاما تاما كثيرا أثيرًا إلى يوم الدين.

21- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ هاء الهياكل، ونور الشمائل، وتاء التوحيد، ومعدن الإيمان، ونكتة الإيقان، والمعشوق في سائر الحضرات، والمختار لسائر المقامات، وسعادة الوجود بأسره، والمحصل للغفران والرضوان بأنواعه، والشارب كؤوس المحبة، والمجتبى للخلة والمحبة، والمقصود من هذه الكليات، والظاهر في الجزئيات، ومعدن الإجلال، وبهجة الإفضال، وقطب الكمال، والوصل والوصال، وآله الحاملين لأسراره، ومظاهر أنواره، النجباء الأتقياء، السعداء الوجهاء، وأصحابِه المتمسكين بآثاره، والواقفين على حدوده وأساساته، وسلم يا رب العالمين.

22- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ محل نظرك، وبهاء جمالك، وعنوان كمالك، والعامل بحدودك، وخزانة أسرارك، ومجموع أنوارك، الذي تجليتَ له تجليا خاصا وهبيا، فصار مرفوع الجناب، ومكمول المآب [52]، وقسطاسا مستقيما، ومكملا رحيمًا كريمًا، وسهل الحجاب، وناطقا بالصواب، وحمدَه كل موجود، وسعد به كل مسعود، وركبت الهياكل الإنسانية، على نسج صورته الجسمانية، وملأتَ قلوب المكونات بأسراره، واخترتها لحمل أنواره، فسارت إلى الأمام، وحازت الكمال بالتمام، بعنايتك له، وتشريفك له، وآله الطاهرين، الطيبين المطَهَرين، الذين أذهبتَ عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا، وأصحابه الذين قلت فيهم: ﴿ والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ﴾ . .وسلم.

23- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ أسّ الكائنات، وباز الحضرات، ويعسوب الكمالات، وينبوع الخيرات، ومصدر المعارف النورانية، وعنوان العوارف الصمدانية، وفخر أرباب السيادات، ومجد السعادات، وروح النهايات، ومطية المقامات، الذي أفرغتَ على قلبه العظيم، حُلل التخصيصات والتكريم، ففاز برضوانك، وحظي بغفرانك، فتاه في دياجي الهدايات، وغاب في مدلهمات الدلالات، بمحبتك له، واصطفائك له، فنِعم الإمام لأصحاب الرسالات، وبئِ به من همام لأهل النبوات، وآله

المخصوصين بالوصال، والممنوحين بالكمال، وأصحابه المنعوتين بالولاية، والعاملين بالدلالة. .وسلم. [53].

24- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ مفتاح الجنان، وياقوتة الأكوان، وكنز العلوم، وأصل المكارم والفهوم، وعقد اليواقيت العالية، وروح الجواهر الغالية، وذي الشرف الباذخ، والسودد الشامخ، والبدر المنير، والبشير النذير، والمخصوص بالشفاعة، والمرتضى للسيادة، المنعوت بالخصائص الكبرى، والمختار بالبشارة والذكرى، والكوكب الأزهر، والرسول الأكبر، والمعلم الأبهر، والمشرق الأنور، الجامع لأشتات الفضائل، والمخصوص بكل الفواضل، والنور لجميع المحسوسات، والسر لكل الموجودات، وآله أهل السيادة الكبرى، والنجابة والبشرى، أهلِ المكارم والأدب، ونتيجة العوالم والطلب، وأصحابه المميَّزين بالعدل، والمخصوصين بالفضل. .وسلم.

25- اللهم صل على سيدنا ومولانا محمود؛ الناهج لنا نهج السعادة، والباسط لنا كنفه والسيادة، والناظم يواقيته في عقودها الجوهرية، والسابك لألاه في سلوكها الزبرجدية، والناشر ألوية الهدايات، والرافع رايات الدلالات، والناثر عوارفه المكنونة، والمنفق معارفه المصونة، والمعلم الأكبر لعقول المكونات، والطبيب الأعظم لقلوب المخلوقات، والسامي لأعالي الرتب، والنازل بكل المطالب والأرب، والفاتح لما صعب، والماليْ عوالم الأدب، خاتم مقام الرسالات، ولبنة التمام والنهايات، المؤتى جواهر الحكم، والمنزَل عليه جوامع الكلِم، وآله أهل النهى والمهابة، وأصحاب الحلاوة والطلاوة، وأصحابه أهل الهدى والرزانة، والملاحة [54] والمهابة، وسلم على سائر الأنبياء والملائكة والمرسلين. والحمد لله رب العالمين.

"اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد، الذي جعلتَ اسمه متحدًا باسمك ونعتِك، وصورة هيكله الجسماني على صورةِ أُنموذُج حقيقةِ: خلق الله سيدنا آدم على صورته، وفجّرتَ عنصُر موضوعِ مادة محموله من أِنيَة: أنا الله، بل ﴿حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده﴾، وآله وصحبه وسلِم.

انتهى العقد الثالث بحمد الله جل جلاله، وعظمت نعمه وعز كماله، ويليله: العقد الرابع، سهل الله مواهبه ونفحاته. .آمين، وهو الصلوات الأُحَيّدِيَّة؛ ونصها:

[العقد الرابع المشتمل على الصلوات الأحَيِّدِيَّة]

1- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ المرآة الوجودية للحق، والمَجلى التام للمظاهر الحقّيّة بالصدق، ولثام سُبُحات الجلال، وقاموس كمالَات الجمال، والمتكلم بلسان الربوبية، والساطع بمزايا كهوف الغيبية، والمنشق من غبار عذاره، كرائم الديانات بفخاره، والمستنشَق من نفحات حياضه، نسائم العطورات وأطايب مشمومات رياضه، والمهدى به كلَّ النسمات الظاهرة والباطنة، والمسعود بكون رسالته كلَّ العوالم البائنة والغيبية، الذي سار بالقلوب والأرواح، إلى منازل المشاهدات والأشباح، والمخصوص بمشاهدة الذات الأقدسية كفاحا غيبيا يغيب في غيوباتٍ نورانيةِ رحمانية، والمختار للتأسيسات القيومية، والممنوح كل [55] السعادات الإفاضية، فنِعم الرسول هو هو، ونِعم الربُّ أنت أنت، ﴿فسبحان من له المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾، وقد قلتَ في وصفه: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾، وآله الأطهار، وأصحابه الأنوار، وأزواجه الطاهرات، المخصوصات بالعنايات، وأنصارِه الأخيار، وأتباعه الأبرار، وسلم تسليمًا كثيرا يا رب العالمين.

2- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ المادة الأصلية للوجود، والبرزخ العظيم لأهل الشهود، والكبريت الأحمر للأنبياء والمرسلين، والياقوتة الجامعة لأرواح الأولياء والعارفين، والبحر المطلسم الأقدس، والكنز المدَّخَر الأنفس، والمعشوق الكبير للعالَم، والمخصوص الشهير بالمعالم، والوجيه في الدنيا والآخرة العظيم، والصراط المستقيم الحكيم، والإكليل الواضح، والإبريز الناصع الصالح، وكهف الحضرات، ومعدن المقامات، وروح المكوَّنات، وأساس المخلوقات، ورسول الأمم، ورافع الهمم، والناطق بالحِكم، والآتي بالنعم، والآمر بالمعروف، والناهي عن المنكر، والمبسوط جاهُه لأهل الذنوب والآثام والمدَّخَر، والسيف اللامع، والهيكل الجامع، والنور الرحماني، والإنسان الكامل النوراني، وروح الحق، ومعدن الصدق، وسناء النبيئين، وحجة المرسلين [56]، وآله أهل الإسعاد، وأصحابه أهل الإرشاد، وأزواجه أهل الإمداد، وأنصاره الأفراد، وأتباعه الأمجاد، ومن تبعهم إلى يوم التناد، وسلم سلاما عظيمًا، كثيرًا فخيما، في البدء والختام.

3- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ باكورة الكون، وخزانة الدين، وروح الأواخر والأوائل، وسر البُكرات والأصائل، ومفتاح الجنان، ولبَ العرفان، ويتيمة الأكوان، وذخيرة العمران، ومبتغى الأرواح، ومنتهى الأرباح، وصيانة الديانات، وشهادتهم بالدلالات، وسناء الملهوفين، وضياء المحبوبين، وبساط الحضرات، ولثام الصيانات، ونسيمِ الصَبا، وحشمة الغربا، وعِنان الكمالات، وعناية الهدايات، وعين الأسماء والمسمَّيات، وقاموس لوح التعيّنات، ولسان أهل التحقيق، ومصباح ذوي التصديق، وأول العالمين إيجادًا، وأكمل المومنين إمدادا، وأعلم الكائنات بالحق، وأعرف الموجودات بالحي للصدق، وآله المخصوصين بالتطهير، والممتازين بالتيسير، وأزواجه المختارين، لمقابلته والمرتضين، وأصحابه أهل الدين، المنافحين على أهل اليقين، وأنصاره المميَّزين بالصدق والتوفيق، وأتباعهم لرضاء الحق بالتحقيق، وسلم سلامًا جليلا، كثيرا أثيرا جميلا، والحمد لله رب العالمين.

4- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ بحر الواردات، وقاموس الكمالات، وعروس الحضرات، وأساس المكوَّنات [57]، لُباب المخبتين، وهَيمنة العارفين، وأُملود الأعراق والأخلاق، وأقنوم الأشواق والإشراق، ومطية الملهوفين، ونتيجة المغرومين، ووِعاء سر العالِم، وروحِ عوالِم العالَم، وينبوع هداية الأكوان، وإشراق سعادة الرضوان، ونور أهل الأنس والتيه والدلال، ومفتاح مفاتيح أهل المعرفة والكمال، ولوح الإفاضات الإيمانية، وفضل ذوي الهدايات الإخائية الإسلامية، والذخيرة الموهوبة الامتنانية، والجامعة للخيرات الاجتبائية، ولسان أكابر المكونات، وسيف فحول أهل الدلالات، والبالغ أكمل الدرجات، والراجي من الله لأمته كل الخيرات، والمنزَل رحمة للعالمين، والمبسوط جاهُه لكل المخلوقين، وغرام العاشقين، وضياء المعشوقين، وأكمل من اتبعَته الخلائق، وأعلم من فتق الحقائق، وأعرف العلماء بالمعارف، وأهدى أهل الكون للعوارف، وكنز اللطائف، وعين الحقائق والسوالق، الذي شرفت العوالم بإيجاده، وهديت بمبعثه وأحييت بإمداده، وآله كهوف المعرفة الكاملة، وألواح السعادة المتواصلة، وأصحابه أعلام الدين القويم، وأسد الإسلام العظيم، وأزواجه المشرَّفين بالسعادة الفخيمة، والمهتدين للمحجة العظيمة، وأنصاره الكاملين، وأتباعه الواصلين، وسلم يا رب العالمين.

5- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ المشكاة الأولية [58] للوجود، والكعبة الوصالية للشهود، ومنتهى المعلومات الأولية، ومفتدى المكونَات المجموعية، وأقنوم الدلالات الرسالية، وأُملود السعادات الاهتدائية، وإكليل الواصلين، والتاج للمهيمين، والقلب لجميع العوالم الكبرى والصغرى، والآية العظمى لأهل الذكرى والبشرى، والذخيرة الجامعة الواصلة، واليتيمة الكاملة، والحقيقة للحقائق الظاهرة والباطنة، والهيمنة الجامعة في الأكوان الكلية والجزئية، والرحمة المطلَقَة للملهوفين، والهدية المرسلة للعالمين، وأكمل التائهين بالله، وأفضل أهل الأنس والدلال بالله، عين الوصل والوصول، وكهف الفتح والمجموع المكمول، والسيف الساطع بالحق، والبدر اللامع بالصدق، وكعبة المحاسن والفضائل الكلية، ولوح الكمالات الأولية والنهائية، ونضارة العاشقين المغرومين، ومرآة المعشوقين المحبوبين، وغرام الصادقين الأقوياء، وبهجة الكاملين الأغنياء، ومطية الواصلين للحي الباقي، ولوعة الشاكِين للحق الواقي، ومنازل السائرين، إلى رب العالمين، ومعراج السالكين، إلى رياض المحبوبين، الذي أصلح وذكّر، ووعظ وأنذر وبشّر، فأسس الدوائر بكماله، وفتح أبواب الخيرات بأعماله [59]، وآله الأوتاد، وأصحابه الأفراد، وأزواجه السعداء، وأنصاره الوجهاء. .وسلم.

6- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ كهف المدانات والمصافات، وقاموس المهارة والملاحظات، وعين الفتح والفتوحات الرحمانية، وهيكل الواردات القلبية النورانية، وباز أصحاب الرسالات، وأساس أهل النبوات، والإنسان الكامل، والجامع الواصل، ورحمة الله على المكونات، وسعادة الحق على المخلوقات، والسائل للخلْق الهداية، والجالب للبرايا كل العناية، وبهجة الأكوان العُلوية والسُفلية، ونجابتها بالعوارف الصمدانية، والياقوتة الكبرى، والنور لأهل الحق والبشرى، والمستغرق في ربه العظيم، والمهتبِل بجوده وفضله العميم، وآنية الإيمان، وآية العرفان، وأصل الكمال، وأساس الجمال، وعين الوصال، وسر الجلال، واللوح المحفوظ، والهيكل المبسوط، والرسول المفضَّل، والخاتم المكمَّل، والفائز بالبداية الأولية، والمختار للنهاية الختمية، وآله البحور المتلاطمة أمواجُها، وأصحابه الأعلام فطاحلة الشريعة وسراجها، وأزواجه أهل السعادة الكبرى وعيونها، وأنصاره أهل السيادة والبشرى وليوثها، والتابعين، ومن لنهجه صار من العاملين، بشريعة سيد [60] المرسلين. .وسلم.

7- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ روح الفصوص، وجواهر النصوص، وأنموذج الكمالات، ودليل الخيرات، وأساس التخصيصات، ولوحَ ألواح التعَيُّنات، والكهف الأعظم، والسر المطلسَم، والنور الأسبق، والأبِ الأشفق، وذي الأسماء العظيمات، والنعوت الكثيرات، والصفات الجميلة، والمسميات الجليلة، والمقصودِ من المخلوقات، والمعشوق للموجودات، والأحد الثاني في صفاته وكمالاته[74]، والروح الحقاني في فتوحاته وفيوضاته، وروح الحق، وينبوع الصدق، وملاذ الخلق، ورسول الحق، والنور الأجلى، والمَشرَب الأحلى، والمفيضِ على الأنام نفحاتِه، والمبسوط على الأعلام رشحاته، ويتيمة الأجيال، وذخيرة الإكمال، ورب الفصاحة والتبيان، وأس البلاغة والفرقان، والساري سِرُّه في الجزئيات، والثابت نوره في الكليات، والمتفجرة أقانيم العلوم من كماله، والمنهمرة جلائل العنايات من جلاله، والمصمود له المكونات، والمتشبثة بكله الموجودات، والتائه بربه، والفائز بقربه، والشفيع الأكبر، والمقبول الأشهر، والسائل لأمته كل الذخائر، والمختار لهم كل المفاخر، وآله مصابيح العباد، وأصحابه كهوف العباد، وأنصاره الصادقين، وأزواجه [61] الطاهرين، وسلم بلا حد ولا حصر.

8- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ عينِ الرحمات الظاهرة والباطنة، ولوح العلوم والمعارف المنتشرة والمدَّخَرة، وصحيفة المكونات الغيبية، ومنبع الحقائق المجملة، وحبيب العالمين، ولثام العاملين، وخوف المخبتين ﴿الذين إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون﴾، وأهبة الصادقين ﴿الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون﴾، وعناية المشتاقين ﴿الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون﴾، وذخيرة المهَيَّمين الذين لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس، ومفتاح الطالبين ﴿الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون﴾، ومصباح الصابرين ﴿الذين قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾، ونجابة الكاملين ﴿الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن أولياؤكم في الحياة

([74]) كذا في الأصل، وربما المقصود: وكمالاته، أو كفالات بمعنى ما يتكفّ به من المسؤوليات الكونية، وتقسيم العطايا على الخلق، لحديث: "إنما الله معط وأنا قاسم".

الدنيا وفي الآخرة﴾، ويتيمة العاشقين الذين إذا رؤوا ذُكر الله، ونضارة المعشوقين الذين هم مظاهر الحق جل جلاله، وعلى آله الذين هم أمان الله في أرضه وسُفُنُ نجاة معنوية، وأصحابه الذين هم ﴿كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار﴾، وأزواجه الكاملين [62]، وأنصاره الصابرين. .وسلم.

9- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ المَبدأ لكل خير وسيادة، والمهتدى به لكل فضيلة وسيادة، والمخصوص بالختمية الرسالية، والمنعوت بالولاية الخاصة والعامة، والعنقاءِ للمغارب والمشارق، والكهف المخبأ للعوالم أهل الأنوار السوابق، والذروة الكبرى للوجود، والمجد الأعظم لأهل الشهود، والراحة لأهل الذكر، والمشتهى لأهل النظم والنثر، الذي لا تنقضي كمالاته، ولا تبيد فيوضاته، ولا تزَال قائمةً رشَحاتُه، ففتوحاته مبذولة، ومكارمه مسدولة، وعناياته مكتسبة، والصلوات عليه مذكورات، والتسليمات منشورات، ومعارفه مهمورات، وعوارفه منثورات، ونفحاته مشكورات[75]، ومواهبه في الازدياد، والرحمات على الخلائق بسببه للإسعاد، فبَخٍ به من إمامٍ للمكوَّنات، وبخٍ به من رسول للموجودات، فسبحان من خصه بأنموذُجات النهاية، واصطفاه بأقانيم الهداية، وشرَّفه على الأوائل والأواخر، وفضَّله بالمآثر والمفاخر، فهو – وحقّك – أهلٌ لكل خير، وأساس لأهل النور، فهنيئًا له بك، وهنيئًا لنا به، وعلى آله النجوم الطالعة[76] الساطعَة، وأصحابه الكواكب النيرة الباهرة، وأزواجه الصالحات، السيدات المومنات [63]، وأنصاره أهل السعادات، الفائزين بالتخصيصات، وسلِّم تسليما عاطرا، بليغًا زاهرًا، بلا تقيُّد .

10- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ الهائم بجلالك، والمتمع بجمالك، والمفرَد في خليقتك، والقائم بدلالتك، والمتيَّم بمشاهدتك، والمغروم بهدايتك، والمخصوص بالتصريف في حضراتك، والمبسوطِ جاهُهُ لإدناءِ مُلاقاتك، والمهيَّأ للشفاعات في خليقتك، والفائز بخيرِك وفيوضاتِك، والمبعوثِ في خير البقاع، والمختار من أكمل الأضلاع، والذريعة الكاملة، والسعادة الواصلة، والمُنبّأ قبلَ القبْل، والمرسَل بكل العمَل والقول، وسفينة الأعمال الصالحات، ومَجد أهل التخصيصات، وبداية المهتدين، ولوح المجتبين، واليتيمة

([75]) في الأصل: مشلورات، والظاهر أنها تصحيف.
([76]) كلمة غير واضحة في الأصل.

الجامعة، والصحيفة الساطعة، والحقيقة المطلسَمة الكاملة، والحضرة الواصلة الفاضلة، والإكليل للسعادات، والتاج للسيادات، وروحِ الأرواح والأكوان، وعين العيون والأعيان، وأُس الخيرات الأصلية، وبحر الواردات الوصلية، وبهجة الأكوان وضيائها، وأصل الحقائق ونُكتِها، وقاموس الأكوان ونجابتها، وقاموس الحقائق ونجاتها، والأُقنوم للأنوار، والأُملود للأقمار، والينبوع للأسرار، والبهاء للأخيار، والدوحة للأبرار، وصاحب الأنصار، والعنوانُ للأحبار، والمزية العظمى لأهل الدنيا والآخرة، والذخيرة الكبرى لأهل الذكر والمفخرة، وآله الحكَماء الوجهاء، وأصحابه النجباء الأتقياء، وأزواجه الفضلاء السعداء، وأنصارِه الأوِدّاء النبهاء السُبّاق. .والسلام. [64].

11- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ مَجلى الحقائق، والكامل في الخلائق، وناموس الدين، وباطنِ التبيين، ورحى الموجودات، وكهفِ المَخلوقات، ورياضِ الفُيوضات، وجنة الفتوحات، ومأوى المذنبين، ومَلجأ المنقطعين، ونبي السعادات، ورسول الهدايات، وقطبِ العنايات، وقاموس الدلالات، ومَحجة المهتدين، وسبيل المنقطعين، ولوح العارفين، وعنوان المحبوبين، ونفَس الرحمات، وعناية النفَحات، وهيكل الكاملين، وضياء العاملين، ودائرة الاجتبائيين، وطريقة الإنابيين، وصحيفة الأكوان، ورياض العرفان، وقلب الوجود، ونور الشهود، والأساس والينبوع، والإنسان المجموع، المشرّف والمفضّل، والمبسوطِ عليه المكمَّل، والمنعوت بالسعادة الأبدية، والمخصوص بالهداية المتصلة، والكهفِ والرَّقيم، والسراجِ العظيم، والمقرَّب المنَبَّأ، والمجتبى المنَشَّأ، ورسول الأمم، ونبي الحِكم، وفضل الفُضلاء، ونور الأتقياء، وكعبة الاتصال، وسبيل الانفصال[77]، وهادي الأنام، وماحي الآثام، وكاشف الظلام، وشرَفِ دار السلام، وآخر العالمين إيجادا، وأولهم إمدادا، وأكملهم مقدارا، وأجلهم مجدا وفخارا، وآله الأئمة المهتدين، العلماء العاملين، وأصحابه الأعلام الهادين، الأسُد العظام الكاملين [65]، وسلّم عليه تعظيمًا لرسالتك، وتكريمًا لنبوتك، كما تشاء وتريد، وتختار فتزيد، بلا تقييد ولا انحصار، بل نتيجة الاعتبار.

12- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد، فَلَكِ الإرادة، وقَهْرَمانِ الزيادة، وإنسانِ الوجود، وهيكل الشهود، والناموس الأعظم للديانات، والكشفَ الأفخم للنبوات، ومستوى المعلومات، ومشتهى المكونات،

([77]) أي: الاتصال بالله، والانفصال عن السوى، وهو: التحلي والتخلي.

مُبتَدَى الموجودات، ومنتهى المدلولات، ويتيمة الحقائق، ونتيجة الخلائق، وفرد المهابة والسَنا، وبحر السعادة والهنا، ولوح التفصيل والإجمال، وعين التكميل والإجلال، وبشارة المهيمين، ونهاية المكمَّلين، وبلاغة المصنّفين الثابتين، وقلم المؤلفين الكاملين، ووعاء سرّ العالِم، ونور روح العالَم، ونكتة التخصيصات، وبساط التشريفات، ووصل الموصولات، وجذب المنقولات، وسعادة النسَمات المقبولة، وهداية الأرواح المكمولة، ومنصب الرشحات الفيضية، ومهبط النفحات الوهبية، وفيض المواهب الإلهية، ومحتِد العناية الغيبية، وحامل الكتاب العظيم، والناطق بالذكر الحكيم، والمفصّل للخلْق كلَّ آياته، والمبيّن لأهل الكون جميع مراتبه بدلالاته، فسيشهد لأهل الرسالات والنبوات [66]، وتشهدُ أمتُه بالدلالات والآيات البينات، بين يدي الملك الحي الديّان، الرؤوفِ الحق الرحمن، جل جلالا، وعز كمالا، فهو أكمل الخلائق أجمعين، وأمتُه أفضل العالمين، وآله الكواكب الساطعة، والنجوم الباهرة، وأصحابه البُدور اللامعة، والجواهر الوافرة. .وسلم.

13- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ عرش المخلوقات، والقصْد من المكونات، ولوح الاختراعات، ونكتة التفصيلات، وعنوان السعادات، وبساط الانفعالات، وغناء المنابر، ومدد المحابر، ودوحة المآثر، وسودَد المفاخر، ونور البصائر، وسناء الباقر، وهاء البهاء، وروح الوفاء، وهداية السعداء، وحياة النجَباء، ولوعة الأتقياء، وشوق الرُحَماء، وكنز المكارم، وحجة المحاكم، وبهجة القلوب، ومنتهى المطلوب، وعنوان الوصول، ونهاية السول، وتهذيب النفوس، وتكميل الشموس، وتذهيب الأفكار، وترتيب الأسرار، وضيَاء الأنوار، وشرف الأمصار، وتثقيف الأذهان، وعمارة الأكوان، ومَحجة الإسعاد، وفضل الإرشاد، ونكتة الأفراد، ونجابة الأطواد، والمستوَى للأشياء، والمهتدى به الأنبياء، والهيكل الجامع النوراني، والفلك الكامل الحقاني، والمخصوص بالتهاني [67]، والممنوح كل التداني، والثابتة كمالاته، والفائضة فتوحاتُه، والمشهورة مواهبه، والمنشورة مناصبه، واليتيم الكامل، والنور الواصِل، والسابح في العوالم متى شاء وكيف شاء، والظاهر في المظاهر الكونية أنّى شاء لمن شاء، وله التشكّلُ عدد الأنفاس، وله الظهور في كل أساس[78]، الذي غرستَ حبه في قلوب المومنين الكاملين، وأثبتَّ شغفه في صدفة العارفين، فهاموا به غراما، وساروا إليه هياما، فرضيتَ عنهم، وشرَّفتَ هياكلهم، واصطفيتهم لقُربك،

([78]) كلمة غير واضحة في الأصل.

واخترتهم لمحبتك، فحازوا السعادة، ونالوا السيادة، بمحض الجود والمنة، والفضل والنعمة، وآله أهل الصراط المستقيم، والمنهاج القويم، وأصحابه أهل اليقين، الحامين[79] للنبيئين، والمتمسكين بالفضائل، والمختارين للفواضل، وأتباعهم الفضلاء النجباء، السعداء الأتقياء، وسلّم عليهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

14- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ عقد الرابطة الإيمانية، وروح المودة الإيخائية، وعين الرحَمات الإلهية، وبساط الهدايات الربانية، وقَاموس العلوم والعرفان، ولوح عوالم الأكوان، والمميَّز على الأنام، والمشتهر على الدوام، والمخصوص على البرية بالإسعاد، والموصوف تكميلا بالإرشاد، وياقوتة المرسَلين، ودوحة النبيئين، ويتيمة الوجود [68]، وكهف الشهود، وبحر المصافات، وصراط المدانات، وقاموس الدين، وناموس التبيين، ولسان الفتوحات، وأساس الكمالات، ومَصدَر الفيوضات، وعنصُر النفَحات، وينبوع التخصيصات، ونبراس التأسيسات، وفيض الرشَحات، وهدي العنايات، الذي سادت به الكائنات، وشرُفت به الموجودات، فكان فخرَها ومجدها، وعنصرها ومحِتدها، حتى تاه في دياجي بحار السعادات، وباح بمدلهمات الإفاضات، بالتخصيص الإلهي النوراني، والتأييد الربّاني الرحماني، وعلى آله الحنفاء الأتقياء، وأصحابه النجباء الأصفياء، وأزواجه السُعَداء، وأنصارِه الوُجَهاء، وأتباعِه إلى يوم الدين، في جِوار علِّيين. .آمين.

15- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ الرحمة المهداة للعالمين، والسعادةِ الكبرى لأهل الذكر والتبيين، وسفينة الأكوان، من ركبها نال السعادة والعرفان، ومن تخلَّفَ عنها للعِناد، نال الشقاوة والبعاد، فطوبى لمن تخلق بأخلاقها، وهنيئا لمن تمسك بأذيالها، فحظي بالوصول، وفاز بالمنى والسول، فهي المَطية التي سلكها الفحول، وهي السعادة التي حصل عليها أحبة الوصول، فحصّلوا غنى الدارين، وشُرفوا بالسعادتين، الدينية والدنيوية، التي لا ينفك عنهما كل فرد من البرية، فعناية البريات، هو عنوان السعادات، وذخيرة المكونات، هو أقنوم الخيرات، وكبريت الهدايات [69]، هو أُملود الدلالات، فبخٍ بها مِن حضرة اصطفائية، وطوبى لنا بها من سعادة أبدية نورانية، سعِدنا والله بميلاده، وشرُفنا بمَبعَثِه وإيراده، فياما

([79]) غير واضحة في الأصل، الحامين، الحاملين؟.

أشرفها من حقيقة كاملة، وياما أكملها من حضرة قدسية فاضلة، وآله الأقمار، وأصحابه الأبرار، وأزواجه الأخيار، وأتباعِه الأنصار. .وسلم.

16- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ قاموس المعلومات، ولوح الحضرات، وأقنوم الرحَمات، وأُملود الرشَحات، ولسان الفحول العظام، ومصباح السادات الفخام، وأصل التأسيسات، ومَبنى التكميلات، ونور الهدايات، ومَبعث[80] الدَلالات، وبرزخ الموجودات، ويتيمة المكونات، وأكمل الأنبياء والرسل، وأفضل أهل الوصال والوصْل، والمفرَد العلم الفاضل، والإنسان الجامع الكامل، وكبريت أهل السعادة، ومصباح ذوي الهداية، وختم النبوءة والرسالة، وإمام أهل الولاية والدلالة، الذي ملأ القلوب بالأحكام الشرعية، ونوّرَ الأرواح بالحِكَم والمآثر المحمدية، والركن الأكمل الأعظم، والملاذ المفضل الأفخم، ولوح الألواح الجمْعية، وصحيفة الصحائف الأرفعية، والبشير الأكبر، والنذير الأنور، وآله السعداء الأتقياء الطاهرين، وأزواجه الكاملات الطيبات الآمنين، وأصحابه الصادقين الأعلام، وأنصاره الثابتين الكرام، وأتباعه الواصلين، وكل من انتمى إلى دينه القويم، وصراطه المستقيم، مادامت الإمدادات المحمدية على الموجودات. .وسلم. [70].

17- اللهم صل بكمالاتك الذاتية، على أشرف مخلوقاتك النورانية، وسلّم بتشريفاتك الرحمانية، على أكمل النسمات الإنسانية، سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ نورك الكامل من جميع الحَيْثيّات، وسرك الواصل للكلّيّات والجزئيات، وعنصر الخصائص والفضائل، ومَصدر الكمالات والشمائل، ودُرة العوالم المخصوصات، وبحر بحار المكارم المنعوتات، ومعدن المعارف والعلوم، وينبوع المفاخر والفهوم، ونكتة الأرواح النورانية، وبهجة الأفراح الرحمانية، والمتفجرة منه جميعُ الأنوار، والمقتَبَسة منه سائر الأسرار، والمنزَل عليه في الكتاب العظيم: ﴿وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم﴾، والمنزل عليه – أيضا – في آيات الذكر مآثرَ وحِكمًا: ﴿ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما﴾، والمقول في مقامه الفخيم: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾، فأكرمْ به من نبي كريم كبير، وأعظِم به من رسول مفضل شهير، وآله الطاهرين الكاملين، الطيبين العاملين، الذين أذهبتَ عنهم الرجس وطهرتَهم تطهيرا، تشريفا لهم وتكميلا

([80]) كلمة غير واضحة في الأصل، مبحث، أو مبعث؟.

وتبشيرا، أهل الفضل العظيم، المخصوصين بالكون من ضئضئه الفخيم، والجواهر المكنونة، والأسرار المصونة، وعاءِ أسراره، ومراكز أنواره، وأصحابه أهلِ المناقب الشهيرة، والمآثر العظيمة الكبيرة، الباذلين نفوسهم في مرضاة الله ورسولِه، ومُهجَهم وأموالهم في طاعة الله ورسوله، الذين تمسكوا بدين إله العالمين، وشريعة سيد المرسلين، وعلى إخوته من الأنبياء والمرسلين، والأولياء والعارفين المومنين، صلاة وسلاما لا نهاية لكمالهما، كما لا نهاية لكمالك [71] وكمال رسولك، يا رب العالمين.

18- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ مرآةِ المَراءِ الوجودية، ومادةِ الكاملين التفصيلية، وجُرثومة العَناصر الأساسية، وخِرّيتِ الهياكل الجثمانيةَ والروحية، وجوهرة الأكوان الغيبية، ومَفخَرة الذِّكْر التبيينية، وياقوتة العُمران المدَّخَرة، وأُنموذُج التخصيصات الفخرية، وكبريت الحضرات الأولية، وناسوت العوالِم العُلوية والسُفلية، ولثام سِجلات الجلال، وقاموس كمالات الجمال، ومفتاح العرسات[81] التفصيلية، وعروس الجنان التعيينية، وفردِ المهابة والإكرام، ومعدن العناية والإنعام، وواسطة عقد الملهوفين، ويتيمة العاشقين المغرومين، وحياة العوالم، وروح المعالِم، وعَرش الرحمات، وسماء الموجودات، ووعاء العشقيات الناسوتية، وقلب المكوَّنات الإجمالية، وآله أهلِ المعرفة الكبرى، وأصحابه أهل الدلالة والبشرى، وأزواجهِ المخصوصات بالولاية الكاملة، وأتباعِه الممنوحين الهداية الجامعة الفاضلة. .وسلم.

19- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ عينِ حضَراتِ الحقيقةِ الإلهية، ولوْحِ التَشَكُّلاتِ الانفعالية، وروحِ المشاهَداتِ العندية، ومفتاح الجنان الثمانية، وعَروس الحضرات القدّوسية، ومرآة المكاشفات الوجودية، وهيكل المراتب الشهودية، ولمعان بريقِ الأنوار الأحدية، وأثَرِ وطْآتِ الأسرار الصمدية، ولثام المكافحات الغيبية، وقاموس الجلالة الرحموتية، والكشفِ الصراح للنواشيء الاختصاصية، والبحرِ المتلاطمِ الأمواج للنواميس الاجتبائية، والغيثِ المِهمار لذوي [72] المطامح الإنابية، والسفينة الصالحة لجلب السعادة الأبدية، والمطية الجامعة للأكوان العطوفية، والبرزخ العظيم لإيصال الخيرات التكميلية، والنجاة الكاملة بالتشريفات العندية، العامرة بالمنازل التنزيلية، والآنية الآتية بالتنزيه لأداة الواحدية، والنعمة الكبرى على الأكوان للتأسيسات التكوينية، والحقيقة الواحدية، في الذات والأفعال والصفاتية، والخلعة

([81]) كذا في الأصل، والمقصود: العرصات، ومعروف أن السين والصاد يتبادلان لغة.

المخصوصة بجامع التشريفات الأزلية، وآله أهل العوارف الامتنانية، وأصحابه أهل المعارف الاهتدائية، وأزواجه أهل المنائح الأفضلية، وأتباعِه أهل الإيمان والمحبة التفصيلية. .وسلم.

20- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ بحرِ المشاهدات، وكهفِ الملاقات، وينبوع التشريفات، ويعسوب التنزُّلات، وروحِ الكمالات، وأقنوم التفصيلات، وكبريت الرحمات، وأُملود التعيُّنات، وسفينة المكونات، ودوحة المخترعات، ومحمود الخصال والأفعال، وبساط الإجمال والإكمال، ومفرَد الإكرام والإجلال، والمخصوص بالإنعام والإفضال، والواصل المعرّف الجميل، والجامع المصرّف الجليل، وذي القدر الرفيع العالي، والنور البديع الغالي، والكبريت الأحمر لعقد الرسالات، والسفير الأكبر في بساط النبوات، والوجيه في جبين[82] المكونات، والمحبوب عندك يا خالق المخترعات، والمهيأ لسائر السعادات، والمختار بين طبقات المبدَعات، والمنشور على أمته جميعُ الإنعامات، والمنبسط للترشيح والتهذيب بالتعليمات، والمؤدب بالتأديبات [73]، والمهذَّب بالتنزلات، وآله كهوف الأرض، طولها والعرض، وأصحابه الكواكب الزاهرة، والمآثر الباهرة، وأزواجه المكرَّمين المشرَّفين، المصطفين المفضَّلين، وأتباعه المومنين والمومنات، والكاملين والواصلات. .وسلم.

21- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ واسطةِ العقود اللؤلؤية، ومنيرِ دياجي الجواهر المعدنية، وبشارةِ الأنبياءِ والمرسلين، وسعادة الأولياء والعارفين، وهداية الخلائق، ومجموع الحقائق، ونكتة الرقائق، وهيمنة المولهين السوابق، ومفازة المُغرَمين بمكوّن الهياكل، ومبدِع الحضرات والمنازل، وكهف أهل المقامات والمشاهدات، ولوح معادن التنزُّلات والحضرات، وياقوتة الأكوان الوجودية، وجوهرة العُمران الحقيقية، ومطية الكُمَّل الواصلين، وسفينة الكل الفائزين، وبساط المظاهر الإجمالية، وبساط الحقائق الإكمالية، وصفاء المبرزين، ولمعان المقرَّبين، وهيجان المكاشفين، وثبات المتقانين[83]، ولطف الحاذقين، ونزاهة المفضَّلين، وقوة العاشقين، ونور المعشوقين، وآله الحكماء، وأزواجه السعداء، وأصحابه الشهداء، وأتباعه الأتقياء. .وسلم.

([82]) في الأصل: جبين، جبيين، جيبين، غير واضحة.
([83]) في الأصل: المتفنين، والأظهر أنها: المتقانين، والأليق بالسياق.

22- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ خيزران الرياض العَرَفائية[84]، وأنموذج الطلاسم الاجتبائية، وأقنوم الكمالات الإفضالية، وأُملود اللطائف الامتنانية، وقوانين السعادات الاصطفائية، ومضمار العطفات الاختصاصية، ومنبَر الهدايات الربانية، ومِفْتَح[85] الإرشادات الإنسانية، وعنصر الفتوحات الرسالية، ومَنبَع الفيوضات النورانية، وهيكل النسمات [74] الوجودية، وسُلم المقامات الإنابية، وولوج ميدان الرشحات الرحمانية، وجلب النفحات الأساسية، وعروس الحضرات الإيمانية، وقالب التفضلات الإحسانية، وجامع العطفات الترشيحية، ووُجدان التنزُّلات الاختصاصية، وفيضان التكميلات الودودية، ورياض القلوب المتبانية، ورياء العقول المتفانية، وسحاب المتعطشين الباكين، وشفاء النازلين المنتظرين، وآله وصحبه وسلم.

23- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ حقيقةِ العناصر القيومية، ومَظهر المظاهر الوجودية، وكمال الكمالات الإيمانية، وبساط الحضرات النورانية، ومصباح القلوب الإنسانية، ومشكاة المعارف الكلية، وسماء الفضائل العِندية، وسواد المحاسن التفصيلية، وبواطن سوْيداء المعاهد التنصيصية، ومنازل آثار الرحمات الغيبية، وزاوية الإنشاءات الاختراعية، ومراتب صفات الدلالات الرسالية، وكوكب المحاضرات التنزيلية، ومواجيد القلوب العشقية، وعَمارة الحَشاشات العاشقية، ونهاية الصادقين الروحية، وبداية الثابتين التعيُّنية، وهُيام المغرَمين الآمنين بالسوية، واصفرار العاملين الواصلين للمعية، وهيجان المتعطشين الفاضلين الأقوياء، وأمان السائحين الخافقة قلوبهم الأتقياء، وآله والصحب والأتباع. .وسلم.

24- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيّد؛ سعادة السعداء، وهداية أهل الاهتداء، وثبات أئمة الاقتدا، وقوة أرباب الهدى، ونور أهل الأنوار، وسر أهل الأسرار، وروح الأرواح، وهيكل الأشباح، وضياء أهل السَنا، ولمعان أهل [75] الفنا، وكنز أهل المعارف، وبحر أهل العوارف، وأصل الحقائق، ولوح الرقائق، ومنهاج الطرائف، وبساط اللطائف، وعنصُر الكواكب، ومفتاح المناقب، ومصباح المناقب، وقوانين المفاخر، وكهف القلوب، ودليل علام الغيوب، ومِداد المحابر، وجِماع المآثر، وأقنوم أصحاب

([84]) كلمة غير واضحة في الأصل. العرَفائية، أو العرفانية.
([85]) كذا في الأصل، وربما: مفتاح.

الهدايات، وأملود أهل الرسالات، والدليل الخِرّيت في ساحة الحضرات، والمقدّم الخلائق لمراتب المقامات، والسالك بها سبيل أهل النهايات، والسائر بنا طرائق أهل البدايات، والمثبت عَقول العوالم، والقاسمِ عليها كل معلومات المعالم، والسائل للأمة أكمل السعادات، والناهج بالحقائق أفضل الطرائق والكمالات، وآله والأصحاب. .وسلم.

25- اللهم صل على سيدنا ومولانا أُحَيْد؛ ختم النبوءات، ودليل الرسالات، وقطب دوائر الموجودات، وهيكل سائر المكوَّنات، ويتيمة أجناس التحصيلات، وفلك سماوات دياجي التخصيصات، ومشكاة جنس الكمالات، وحيات القلوب والأرواح، وقوانين أفنان الأشباح والأدواح، وعقل العقول الكمالية، وروح الأرواح الصمدانية، وقبر المعارف الإلهية، وكهف الهياكل الجثمانية، ولوح المشاهدات الربانية، ومَظهر الجلالة الرحمانية، ونعيم العرسات الجنانية، ونور الرياض الأبدية، ودواء القلوب العِنْدِيَّة، وماء وجوه الأكوان، وجمال طبقات العمران، وكمال أهل الوجاهة، وخريدة المطوّقين بالنزاهة، وفصاحة البلغاء، وحافظة الفصحاء، ولسان الحافظين، وقلم المحدّثين، وقلب العارفين، وشهادة الكاملين، وطابع المومنين، وحجة المسلمين، وكنز الصالحين، وذخيرة المومنين، وقلب العارفين، وروح المجاهدين، وآله المومنين والمومنات، وأصحابه الصادقين والصادقات، وأزواجه السعيدات القانتات، وكل التابعين له إلى الملتقى في عرسات الجنات، وسلم عليه في البدء والختام. [76].

خاتمة وتنويه وتقريظ
واعتبار وتشويق وتنبيه واعتذار

الحمد لله الواحد الأحد، الفردِ الخلاق الصمد، المعبود بحق، والموجِد للخلق، لا إله إلا هو الكبير المتعال، العظيم المفضال، والسلامان على المبعوث خاتما للأنبياء والمرسلين، وإماما للمومنين والمسلمين، وآله والأصحاب والتابعين.

أما بعد؛ فقبيل اختتام كتابي: "استجلاب الفيوضات من منشيء المخلوقات، في الصلاة والسلام، على دليل الخيرات، وأنموذج الكمالات، عليه أكمل الصلوات، وأفضل التسليمات"؛ ظهر لي أن أنمقه

بقصيدة لامية، وأزينه بكلمة ختامية، أُرَغِّب في اقتنائه، وأشوق لاكتسابه، أوجه أنظار المحبين، للجناب المحمدي الملهوفين، وأهول القلوب، لحضرة الرسالة، ومعدن المهابة والجلالة، وذلك من فضل الله علي، وفي التذكير: ﴿قل إن الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾، ونظرة رسول الله، سيدنا ومولانا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وفي الدعاء القدسي لمولانا الشيخ الوالد أبي الفيض الكتاني الاجتبائي: "وتول يا كريم رؤيتنا للذات المحمدية بنفسك العظيمة، حتى نشهده على حسبك وعنايتك وقدرك، لا على حسبنا وجهدنا وقدْرنا، فإن ولايتك لعبدٍ نَفسًا تنيله ما لا تنيله المجاهدة الآلاف من السنين". وعطفة والدي وشيخي أبي الفيض رضوان الله عليه.

وإني أرغب من طالعه ونظر فيه، أن يغض الطرف عن الهفوات، ويستر ما عسى أن يجده من العثرات، وفوق كل ذي علم عليم، فإن مواهب الكريم لا تتناهى، وفيوضات الحق لا حصر لها، وهو الكريم على الدوام، والمنفق الخيرات [77] كل السنين والأعوام، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه، وله الشكر كما يحق لعظيم سلطانه، ونصها، ومن فضل الله أمليها:

حـــزتَ الســـعادة مـــن كمـــال أوائـــل ... حـــزت النجابـــة مـــن إمـــام كامـــل
حـــزت الشـــهامة مـــن جليـــلٍ متـــيَّم ... حـــزت المهابـــة مـــن حكـــيم واصـــل
حـــزت البلاغـــة مـــن همـــام معظّـــم ... حـــزت الهدايـــة مـــن مُـــرب عامـــل
حـــزتَ الفضـــائل مـــن ســـليل أجلـــة ... حـــزت المحاســـن مـــن كمـــالٍ هائـــل
حـــزت الســـيادة؛ فلـــتقم لمقرهـــا ... ولنحظـــى بـــالمرغوب منـــها لطائـــل
ولـــترضَ بـــالخير الكـــثيرِ وجمعـــهِ ... ولتهـــد للإســـعاد منـــه لشـــامل[93]
مـــن لي بـــأن أحظـــى بمـــا أرجـــوه مـــن ... أس الخلائـــق مكـــرم للســـائل
مـــن لي بـــأن أرضـــى بلـــثم جبينـــه ... في كـــل وقـــت منتـــهى لأصـــائل
مـــن لي بـــأن أحظـــى برشـــف زلالـــه ... بالســـعد والإقبـــال منـــه لحافـــل
مـــن لي بـــأن أحظـــى وكلـــي شـــائق ... الفضـــلُ منـــه محصّـــلٌ لأماثـــل [78]

([93]) في الأصل: الشامل.

إن الســـعادة والعنايـــة في الـــذي ... يـــثني عليـــه مهابـــة برســـائل
إن الهدايـــة في الصـــلاة عليـــه والتْـــ ... ـــتَسليم، هـــيَ الـــذخر منـــه لحامـــل
إن الفضـــائل والمـــآثر كلـــها ... تســـعى لقلـــب مشـــغَف[94] ومواصِـــل
ذكـــر الصـــلاة مـــع الســـلام المرتضـــى ... للـــهاشمي المصـــطفانا الكامـــل[95]
منـــها حظـــت جـــل الخلائـــق واهتـــدت ... لمراتـــب ومناصـــب لأوائـــل
منـــها غـــدت للمكرمـــات جميعهـــا ... تســـعى، وفـــازت بالهـــدى مـــن فاضـــل
منـــها علـــت حتـــى غـــدت وتكرمـــت ... ثـــم اهتـــدت، ثـــم اجتبـــت مـــن عامـــل
هـــذا دليلـــي جـــاء في حُلـــل البـــها ... حـــاز الفضـــائل ثـــم ســـار لواصـــل
أمليتـــه دُرا فريـــدا مُنْجَمًـــا[86] ... بـــالفتح والتيســـير منـــه لســـائل
قـــد صـــغته بلطافـــة وســـكينة ... وهدايـــةٍ، ونجابـــةِ المتكامـــل
قـــد صـــغته بســـعادة ورزانـــة ... ومهابـــة ومحبـــة بعوامـــل
بـــالإذن جـــاء، فحزتُـــه وكتبتـــه [79] ... أرجـــو المعـــارف مـــن عـــوارفِ شـــامل
فـــانظر مليًّـــا في فتـــوح ثنائـــه[87] ... أنصـــت مليـــا في كمـــال دلائـــل
أمعـــن بـــه، تحـــظَ بكـــل معـــارف[88] ... أســـعد بـــه ذخـــرا بخـــيرٍ حافـــل
واصـــرف لـــه الأوقـــات تجـــلُ كمائمـــا[89] ... واصـــحبه في التـــذكير كـــل أصـــائل
هـــو كنـــزُ هـــذا الـــدهر، فـــتحٌ كامـــل ... هـــو تـــاجُ أعـــلام ومجـــدُ أماثـــل
بـــاكورةٌ هـــو في العقـــود وجـــوهرٌ[90] ... مـــتلألِئٌ بضـــيائه المسترســـل
الخـــير كلـــه في بـــواطن طيـــه ... والفـــيض حـــاز جميعـــه بفضـــائل[96]
والنـــور كلـــه مصـــدرٌ مـــن عنصـــر ... لأكـــابر وأجلـــة بفواضـــل

([86]) في الأصل: أمليته درا منجما كله.
([87]) في الأصل: ثناءات.
([88]) في الأصل: وأمعن فيه.
([89]) في الأصل: واصرف فيه أوقاتا تجلُ كمائما.
([90]) في الأصل: ها هو باكورة العقود وجوهر.

متــع عيونــك في فتــوح فيوضــه[91] كحّــل جفونــك في بــديع رســائل
أطلــق عنــان الفكــر؛ تجلــو عرائســا مــن كهــفِ سِــرّ للبريــة واصــل
وارحــم فــؤادك مــن عقــود ثمــاره فهــي الشــفاء لكــلَ قلــب ســائل[97]
وهــي الســعادة والمحاســن كلــها[92] فاجــذب أعنتــها؛ تفــوز بطائــل [80]
وهْــي الشــهادة بالفضــائل والهــدى[98] فــاتلوا عقــودا ذاتِ خــيرِ شمائــل[99]
إن الكــريم أتــى بهــا لأحبــة منحــوا المنــى والفضــل مــن متواصــل
إن العظــيم هــدى بهــا قلــبي، وقــد حــزتُ الهــدى بمكــارم وعوامــل
تــالله هــذا الــربح والفــوز الغــني والخــير والرشــد الجليــل لعامــل
تــالله هــذا الفــتح والفــيض الــذي منــه العلــى ونهايــة المتكامــل
هــلا اصــطفيتَه واهتــديت بكلــه فشــرُفتَ كــل الــدهر تهــدي لطائــل
هــلا نزلــت بحيهــا لكمالهــا يــا عاشــقا للمكرمــات وصــائل
إنــي سُــررتُ بفتحــه وورودِه حتــى نشــطت وحــزتُ كــل فضــائل[100]
فــاظفر بــه، واهنــأ بــه، وارض بــه وافــرح بــه واشــهد لــه بهواطــل
وادعُ لمُنشــئها وناســج بُردهــا واســأل لــه الرضــوان كــل أصــائل
واعــذرُهُ في التنســيق والترصــيع ثمْ ــمَ أطــلْ ثنَــى للحــق رب أوائــل
مسدي العطايا، وخالقِ أهلَ الهدى [81] رب البرايــا وكامــل متواصــل

([94]) في الأصل: مشغوف.
([95]) في الأصل: للهاشمي المصطفى خير كامل.
([96]) في الأصل: هو جميعه بفضائل.
([91]) في الأصل: فيوضات.
([92]) في الأصل: هي السعادة.
([97]) في الأصل: هي الشفاء.
([98]) في الأصل: هي الشهادة.
([99]) في الأصل: فاتلوا عقودها خصت كل شمائل.
([100]) في الأصل: حتى نشطتُ كثيرا مثل فضائل.

قد صلى رب العرش منه على [النبي] أصل الهدى ويتيمة لأماثل
لله حمدٌ سَرْمَدٌ متواصل والشكرُ مسدول لختمٍ كامل
ما فاح مسكٌ للختام ومنشدٌ حزتَ السعادة من كمالٍ أوائل

48 [بيتا]، واستغفروا الله لي ولجميع المومنين والمومنات، والمسلمين والمسلمات، والحمد لله رب العالمين، عليه توكلت، وبفضله تصرفت، وهو رب العرش العظيم.

وقد كان الفراغ من تبييضه وكتابته، وترصيعه وفتوحاته، أوائل ليلة السبت 20 مضت من شهر شوال الأبرك، بمنزلي بسلا، وذلك أواخر سنة خمسين وثلاثمائة وألف، من هجرة سيد المرسلين، وخاتم النبيئين، والحمد لله رب العالمين، في البدء والاختتام. .آمين.

أبو الهدى محمد الباقر ابن الشيخ الأكبر أبي الفيض محمد ابن الشيخ الكبير أبي المكارم عبد الكبير ابن الشيخ أبي المفاخر محمد بن عبد الواحد ابن الإمام أبي العباس أحمد الحسني الإدريسي الكتاني نسبا وطريقة، الصوفي الاجتبائي فتوحا ومشربا، الأثري مَسلكا، المالكي مذهبا، الأشعري عقيدة، ختم الله له بالحسنى، وجعل مقعده في المقر الأسنى، وغفر له ولوالديه ولأجداده وأحبابه وأبنائه، وإخوانه من المسلمين والمسلمات، وجعلنا الله جل جلاله من أتباع سنن سيد الأنبياء، والمحافظين على شريعة إمام الأصفياء، وسلام على جميع [82] الأنبياء والمرسلين، وسائر الملائكة والمومنين، وصلواته عليهم أجمعين.اهـ.